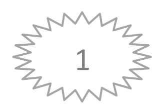
العبادلة والعمريون

إعداد

جهاد حجاج



دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع

حجاج ، جهاد محمد .

المكتبة الإسلامية العبادلة والعمريون/ إعداد جهاد محمد حجاج .- ط١.- دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

١٠٠ ص ؛ ١٧.٥ × ٢٤.٥سم .

تدمك : 2 - 446 – 308 – 977 – 978

١. الإسلام .

أ - العنوان .

رقم الإيداع : ١٥١٦٤.

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - **فاكس:** ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: *elelm_aleman@yahoo.com*

elelm_aleman@hotmail.com

الإهـــداء

وفاءً مني إلى كل صحابة رسول الله ق .
إلى الأرض التي عليها قبري .
إلى أبناء قريتي الأعزاء

جهاد محمد حجاج

الفهرس

المقـدمــة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيد الخلق الذي اختاره ربه واصطفاه . سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد .

لقد كان للصحابة فضل كبير في نشر هذا الدين ، بما أخذوه عن سيد الخلق وسيد الأولين والآخرين ، سيدنا محمد ، الذين هداهم الله إلى نور الإسلام .

وكان من بين هؤلاء الصحابة ؛ العبادلة الذين أخذوا عن النبي حتى إنهم كانوا يرسلون أطفالهم إلى رسول الله ليعرفوا على أي فك كان يأكل رسول الله .

وقد تكلمنا عن نسب العبادلة الأربعة ؛ وهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ابن الخطاب ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وعبد الله بن عمرو بن العاص كما تكلمنا عن باقي العبادلة من الصحابة .

وذكرنا نسب كل منهم وإسلامه وما حضره من الغزوات والمشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

وقد جمعنا قدر الاستطاعة كل من سمي عبد الله من الصحابة ، وأشهر مواقفهم في هذا الدين ؛ مثل عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، وعبد الله بن الزبير الذي صلبه الحجاج بن يوسف الثقفي ، ثم ذبحه أمام عين أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، وعبد الله بن حمبش بن رئاب ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم .

كما تكلمنا في الفصل الثاني عن من سمي بعمر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأشهرهم الفاروق عمر بن الخطاب الذي ملأ الأرض عدلاً .

وفتح العديد من بلاد الفرس والروم .

كما تكلمنا في الفصل الثالث عن من سمي بعمرو من الصحابة وأشهرهم داهية العرب عمرو بن العاص هذا الذي كان سببًا في فتح مصر عام ١٩هـ/ ٦٤٠م.

بالإضافة إلى عشرات الصحابة من العبادلة والعُمريين رضي الله عنهم أجمعين .

ونسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل لنا فيهم الأسوة الحسنة ، وأن يجعل في هذا الكتاب النفع والإفادة لكل من مدت يداه إليه ، طاعة لله ورسوله .

والحمد لله رب العالمين

جهاد محمد حجاج

عضو اتحاد الكتاب الإفريقيين والأسيوين



الفصــــل الأول

العبــادلة مـن الصحــابــة رضي الله عنـهم

عبد الله بن عباس

هو صاحب اللقب والوسام من النبي صلى الله عليه وسلم أنه كما قال صلى الله عليه وسلم:

[حبر هذه الأمة].

لقد دعا صلى الله عليه وسلم بأن يعطيه الله العلم وتأويل القرآن الكريم .

فعنه قال دخل على صلى الله عليه وسلم مسح صلى الله عليه وسلم على رأسي وقال :(اللهم علمه التأويل . تأويل القرآن) [1] .

نسبه:

هو عبد الله بن العباس عم صلى الله عليه وسلم ، ولد عبد الله بن العباس رضي الله عنه بشعب أبي طالب من بني هاشم قبل الهجرة من مكة إلى المدينة بثلاث سنوات ورغم هذا العلم وهذا الفقه إلاً أنه لم يصاحب صلى الله عليه وسلم ثلاثين شهراً .

وقد روي عن صلى الله عليه وسلم آلاف الأحاديث النبوية الشريفة لم يخل باب من أبواب العلم إلاً وكان أغلبها لعبد الله بن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما أجمعين . [2]

وروى عنه الكثيرون من أهل العلم ومنهم ابنه علي وابن أخيه عبد الله بن معبد ، وأخوه كثير بن عباس ، وطاوس وعلي بن الحسين ، وسعيد بن جبير ومجاهد.

وأمه هي أم الفضل [لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية]، ومن أولاده :

[العباس – علي أبو الخلفاء – الفضل – محمد– عبد الله – ولبابة – وأسماء].

وقد هاجر إلى المدينة المنورة عام الفتح ، وكان إسلامه قبل ذلك .

ويقول عبد الله بن عباس: [كنت أنا وأمي من المستضعفين ، أنا من الولدان وأمي من النساء].

والصحابي الجليل خالد بن الوليد بن خالته .

وقد مات صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عباس عمره ثلاث عشرة سنة .

وقد غزا عبد الله بن عباس إفريقيا.

وعن وصف هذا العالم الفقيه المحدث قيل ، كان طويلاً مشوباً بالصفرة، جسيماً،مشرق الوجه ، يخضب بالحناء .

١- رواه البخاري ٧٥ في باب العلم ، ومسلم ٢٤٧٧.

٢- سير أعلام النبلاء ٤٠٩م٤.



وعن عطاء قال : دعا صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس فمسح رأسه وتفل في فيه ودعا له :(اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل). (١)

وعن نافع قال : قال رسول الله :(إن حبر هذه الأمة عبد الله بن عباس).

وقد بشره صلى الله عليه وسلم بذهاب بصره وكثرة أولاده وماله ، لقول صلى الله عليه وسلم لعمه العباس عن ابنه عبد الله :

قال صلى الله عليه وسلم : (ذاك جبريل لقيني لن يموت ابنك حتى يذهب الله بصره ويؤتى علماً). (٢)

إنه حبر الأمة و إنه ترجمان القرآن.

ويقول عكرمة عن علم بن عباس : قال لي معاوية يوم أن مات ابن عباس عام ٦٨هـ : [مات مولاك أفقه من مات ومن عاش].

وتقول أم المؤمنين عائشة عام أن حجت بعد صلى الله عليه وسلم: [أعلم من بقى بالحج ابن عباس].

ويقول طاوس : [ما رأيت أروع من ابن عمر ولا أعلم من ابن عباس]. (٣)

ويقول مجاهد : [يوم مات ابن عباس .مات اليوم حبر هذه الأمة].

ويقول طاوس أدركت نحو خمسمائة من الصحابة لم ينته إلى قول أحد منهم إلاً ابن عباس .

ويقول يزيد :[حج ابن عباس ومعاوية ، فكان لكل منهما موكب ، ولكن كان موكب عبد الله ابن عباس أكبر وأعظم] لعلمه أنه عبد الله بن عباس أحد العبادلة .

ويقول الأعمش حدثنا أبو وائل ، خطبنا ابن عباس وهو أمير على الموسم فافتتح سورة النور ، فكان يقرأ ويفسر ويقول ما سمعه أحد من الفرس أو الروم إلاً أسلم.

وكان سيدنا علي بن أبي طالب قد استخلفه بعد واقعة الجمل عام ٣٦هـ على البصرة. أما استخلفه سيدنا علي على الشام(٤)

ولكن سيدنا علي بن أبي طالب قد رغب في أن ينوب عنه يوم التحكيم بينه وبين معاوية في دومة الجندل إلاً أن الأمر استقر على أبو موسى الأشعري (٥).

وكان عبد الله بن عباس يطلبه الناس عند المعضلات.

وكان يجلس بين الناس يومًا للحديث ويومًا للتأويل ويومًا للمغازي ويومًا للشعر ، ويومًا لأخبار وأنساب العرب ، وقيل عنه : إذا سأله أحد إلاً أجابه.

١- سير أعلام النبلاء ٤١٣م٤.
٢- رواه الطبراني ١٠٥٨٦.
٣- الطبقات الكبرى ٤٣٥م١.
٤- رجال حول الرسول ٥٩٧.
٥- سير أعلام النبلاء ٤٢٣م٤.



وقد قال شاعر صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت في عبد الله بن عباس :

إذا ما ابن عباس بدا لك

رأيت له في كل أقواله فضلاً

إذا قال لم يترك مقالاً لقائل

بمنتظمات لا ترينها فصلاً

كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع

لذى أرب في القول جداً ولا هزلا

سموت إلى العليا بغير مشقة

فنلت ذراها لا دنيا ولا غلا

خلقت خليقاً للمروءة والندى

بليجاً ولم يخلق كهاماً ولا خبلاً

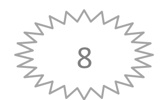
ويقول سالم بن أبي بن حفصة، عن أبي كلثوم .
يوم أن مات ابن عباس : [دفن اليوم رباني هذه الأمة]. (1)
ويقول ابن الزبير : [لما مات بن عباس جاء طائر أبيض ودخل في أكفانه].
وقيل : إنه يوم أن مات عبد الله بن عباس سمع من يقرأ على قبره وقوله تعالى:

(يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾) [سورة الفجر: الآية ٢٨]
وقد عاش ابن عباس من العمر واحد وسبعين عامًا وكانت وفاته كما ذكرنا من قبل عام ٦٨هـ .

عبد الله بن عمر بن الخطاب

هو عبد الله، ابن الفاروق عمر بن الخطاب ، أول من لقب أبيه بأمير المؤمنين، وأبوه هو الخليفة الثاني صاحب اللقب وشهادات التقدير ، إنه شيخ الإسلام وعميد أهل العلم ، أسلم وهو صغير وهاجر مع أبيه واستصغره صلى الله عليه وسلم يوم أحد ٣هـ (2)ورده.

١- الطبقات الكبرى ٤٣٥م١.
٢- رواه البخاري ٣٩٥٦.



وكانت أول غزوة غزاها مع صلى الله عليه وسلم هي غزوة الخندق ، وهو ممن نال هذا الشرف وبايع صلى الله عليه وسلم بيعة الشجرة وأمه هي : [زينب بنت مظعون].

أخت الصحابي الجليل عثمان بن مظعون[1]

وأخته هي أم المؤمنين : [حفصة بنت سيدنا عمر بن الخطاب]، إحدى زوجات صلى الله عليه وسلم .

وروي عن صلى الله عليه وسلم الكثير والكثير من الأحاديث النبوية الشريفة ، وروي عنه الكثير والكثير.

وذكر بن سعد أن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان يخضب لحيته باللون الأصفر ، وقيل : بالزعفران.

وذكر نافع أن ابن عمر كان يغطي لحيته إلاَّ في أيام الحج والعمرة .

فقد خلق هذا الرجل وهو يعرف حق ربه عليه وحق الناس منذ أن أسلم وهو في السابعة من عمره .[2]

وعن قتادة يقول : أستأذن عبد الله بن عمر على صلى الله عليه وسلم وهو في حائط به نخل؛ فقال صلى الله عليه وسلم لمن يطلب الأذن لابن عمر [أئذنوا له وبشروه بالجنة].

ويقول ابن مسعود عن صلاح حياة عبد الله بن عمر عن شهوات الدنيا فيقول: [إن من اهلك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر].[3]

وتقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : [ما رأيت أحدًا أهلك وألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر].

وكان عبد الله بن عمر قد ورث عن أبيه في العلم والفضل حتى قال أبو سلمة ابن عبد الرحمن عنه يوم مؤته : [مات ابن عمر وهو في الفضل مثل أبيه].[4]

وعن ورعه وزهده وعبادته وصومه وقيامه يقول سعيد بن المسيب :[كان ابن عمر يوم أن مات خير من بقي على الأرض]، وعنه قال :[لو شهدت لأحد أنه من أهل الجنة لكان ابن عمر].

وقيل عن نافع أنه قال عن ابن عمر : عندما كان يسير خلف صلى الله عليه وسلم يضع قدمه في الموضع التي يضع صلى الله عليه وسلم فيه قدمه الشريف فيه حتى أن من رآه قال :إنه مجنون.

١- الطبقات الكبرى ٤٩٩م٢.
٢- سير أعلام النبلاء ٣٢٢م٤.
٣- سير أعلام النبلاء ٣٢٣م٤.
٤- الطبقات الكبرى ٤٠٦م٢.



من شدة إتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول ابن مجاهد: [صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم يكن له حديث إلاَّ عن صلى الله عليه وسلم].
وقيل عنه أنه ما كان ينقطع عن الصلاة وقراءة القرآن الكريم وهو في بيته .
وعن نافع قال : كان عبد الله بن عمر إذا فاتته صلاة العشاء في جماعة أحيا بقية ليلته [١] .
وكان كثير الإنفاق عملاً بقول الله تعالى :
(لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾) [سورة آل عمران: الآية ٩٢]
و كان ينفق في الشهر ثلاثين ألفًا ولا يأكل من اللحم مزعه خلال هذا الشهر لأنه يدخر نعيم الدنيا للآخرة واثق بوعد ربه.
وقال نافع أن ابن عمر قد أعتق من العبيد ما يزيد عن ألف نفس أو أكثر .
وقال نافع : بعث معاوية إلى ابن عمر بمائة ألف دينار فما حال عليها الحول وعنده منها شيء ، وكان يحب الصغير والكبير ، ويعطف على كل ذي حاجة ، حتى قيل عنه أنه ما رأى صغيرًا ولا كبيرًا إلاَّ سلم عليه .
ولما استشاره الناس يوم البيعة ليزيد قال : [إن كان خيراً رضينا وإن كان بلاء صبرنا]. [٢]
ويذكر أن معاوية وهو على المنبر حلف أن يقتل عبد الله بن عمر بمكة ، فقال الناس لعبد الله بن عمر:كيف تنتظر حتى يقتلنك لماذا لا تسير إليه تقتله].
فقال عبد الله بن عمر بن الخطاب بقلب المؤمن الورع : وكيف أسير إليه في حرم الله.
ويذكر عن الإمام الحسن أن الناس قد ذهبوا إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب وقالوا له : أنت سيدنا وابن سيدنا والناس ترغب في خلافتك عليهم .
فقال عبد الله بن عمر زاهداً في الخلافة : [والله لا يهراق في محجمة من دم ولا في سبي ما كان فيه روح].
حتى أن بعض الناس قال له : أنت يا ابن عمر أشر الناس، فقال له: لماذا ؟ فقال الرجل لأنك خير الناس لا يختلف عليك اثنان ، وتترك الأمة تقاتل بعضها على الخلافة.
وقد عاب بعض الناس على ابن عمر لأنه كان يحج عامًا ويعتمر عام ويترك الجهاد في زمن الفتنة .

١- الطبقات الكبرى ٤٠٤م٢.
٢- سير أعلام النبلاء ٣٣٢م٤.

فقال : إني أخشى أن أكون من الذين قال الله تعالى فيهم:

(وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا .....) [سورة النساء: الآية ٩٣]

وقد عاش عبد الله بن عمر بن الخطاب على عهده مع الله ورسوله إلى أن مات عام ٧٣ وعمره أربعة وسبعين سنة [١].ودفن بأحد مقابر المهاجرين بالحرم الشريف[٢] ، رحم الله هذا الصحابي الفقيه الملقب [بالمثابر الأواب]. [٣]

فيقول عبد الله بن عمر بن الخطاب: [ما بيعت صاحب فتنة ولا أيقظت مؤمناً من مرقده].

إنه عبد الله ابن عمر بن الخطاب الذي رباه الفاروق عمر بن الخطاب.

ويذكر أن سيدنا عثمان بن عفان في خلافته قد طلبه للقضاء فرفض ابن عمر فقال له عثمان بن عفان : أتعصاني ؟ فقال ابن عمر :لا ولكني أعلم أن القضاة ثلاثة. قاض يقضي بجهل ، فهو في النار ، وقاضٍ يقضي بهواه ، فهو في النار ، وقاضٍ يقضي وهو يجتهد فهو كفاف ولا وزر ولا أجر ، وإني أسألك يا أمير المؤمنين أن تعفيني من هذا الأمر ، فعفاه ذو النورين سيدنا عثمان بن عفان من ولاية القضاء [٤]

بعد أن أخذ عليه العهد ألاّ يخبر أحدًا بذلك وقد بلغ عن زهده أنه لم يشبع من طعام منذ أربعين سنة ، وكان يقرأ قول الله تعالى وهو يبكي :

(.....أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا .....﴿٢٠﴾)

[سورة الأحقاف: الآية ٢٠]

١- سير أعلام النبلاء ٣٣٧م٤.
٢- الطبقات الكبرى ٤١٤م٢.
٣- رجال حول الرسول ١٠٧.
٤- رجال حول الرسول ١١٧.

عبد الله بن الزبير بن العوام

هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى وهو ابن حوراي رسول الله. صلى الله عليه وسلم

وأمه ذات النطاقين ، أسماء بنت الصديق .

وأبوه ابن عمة صلى الله عليه وسلم [صفية]، وخالته عائشة أم المؤمنين[1]

وهو أول مولود بدار الهجرة بالمدينة المنورة وبعد أن ولد طاف به الصحابة شوارع المدينة فرحاً ؛ لأن البعض قال : إن يهود المدينة قد سحروا نساء المهاجرين ومنعهم هذا السحر من الحمل .

وهو أحد العبادلة ، أصحاب الرأي والمكانة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الخلفاء والصحابة رضي الله عنهم من بعده.

هو عبد الله الرجل الشهيد ، الرجل الصابر ، الذي خلق للمصاعب ، ورغم صغر سنه إلاّ إنه كان كبير المقام بالعلم والشرف والجهاد والطاعة في الحق .

وقد روي عن رسول الله الكثير من الحديث والعلم والفقه ، وروي عنه ولداه:[عامر-وعباد] الكثير من أبناء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

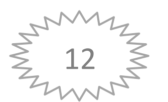
وقيل أن عبد الله بن الزبير قد جاء إلى صلى الله عليه وسلم ليبايعه وعمره سبع سنوات ، وقد أمره بذلك أبوه ، ولما وجده صلى الله عليه وسلم تبسم له وبسط إليه يده وبايعه [2]

وقيل :إنه دخل على صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فقال له صلى الله عليه وسلم : [يا عبد الله اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد].فلما بعد عن صلى الله عليه وسلم شرب هذا الدم ، فلما رجع إلى صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم :(إذا صنعت بهذا الدم)، فحدث صلى الله عليه وسلم أنه شربه.

فقال صلى الله عليه وسلم [ولم شربت الدم ؟ ويل للناس منك وويل لك من الناس]. [3]

وكان الصحابة يستبشرون به وبلقائه ، حتى إن معاوية كان إذا رآه قال: مرحباً بابن عمة صلى الله عليه وسلم وابن حوراي رسول الله.

١- سير أعلام النبلاء ٣٠ ٤م٤.
٢- رواه مسلم ٢١٤٦م٢٥.
٣- أخرجه الحاكم ٦٣٤٣.



وقد وصف عبد الله بن عباس هذا الرجل العابد الزاهد فقال : [قاريء لكتاب الله ، عفيف في الإسلام ، أبوه الزبير وأمه أسماء بنت الصديق ، وجده أبو بكر - رضي الله عنهم - وعمته خديجة زوج صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين].

ويقول عمر ابن دينار عن صلاة عبد الله ابن الزبير : [ما رأيت أحدًا مصلياً قط أحسن من عبد الله بن الزبير] ، حتى لقب [بحمامة المسجد]، من كثرة عمارته للمساجد بالصلاة .

ويقول ثابت عن عبد الله بن الزبير : إنه إذا سمع القرآن أو قام إلى الصلاة كأنه خشبة منصوبة .

حتى أن معاوية كان يضرب الكعبة بالمنجنيق وعبد الله بن الزبير يصلي بالحرم فلا يلتفت في صلاته .

وقد ذكر عمر بن قيس أن أسماء بنت الصديق دخلت على ابنها عبد الله ابن الزبير وهو يصلي ، وقد وقعت عليه [حية]، والناس يصرخون ويقولون : حية . حية فطرحوها عنه ، وما قطع صلاته .

ويذكر أن عبد الله قد كسى الكعبة وهو أول من كساها الديباج بعد أن جددها لما نزل بها من سيل .

وكانت تكسى قبل ذلك الأنطاع، كما كان يطيبها فيشم كل من بجوانب الحرم هذا الطيب .

وقد قتله الحجاج بعد أن خذله من كانوا معه من رجاله ، وكانوا عشرة آلاف حتى لم يبق أحدًا من حوله إلى أن ذبح وعلق جسده على باب المدينة المنورة .

وبعد أن أشتد عليه الأمر وخذله رجاله وتوعده الحجاج بالصلب بعد الذبح ، جاء إلى أمه يستشيرها في أمره ، فقالت له :

[وهل يفيد الشاة سلخها بعد ذبحها]، وهنا تجلد عبد الله بن الزبير إلى أن نزلت به الأقدار ومات شهيداً صابراً من أجل الحق .

وكان الحجاج بن يوسف الثقفي قد أمر المختار الكذاب ، وكان استشهاده في جمادى الآخر من عام ٧٣هـ بعد أن عاش سبعين عامًا وظل مصلوبًا على باب المدينة عدة أيام إلى أن أنزلته أمه أسماء بنت الصديق رضي الله عنهما وأدخلته بحجرة صفية أم المؤمنين زوجة صلى الله عليه وسلم .

وقد ماتت أمه أسماء بعده بشهرين بعد أن بلغت من العمر مائة عام.

وكان مقتله بسبب أنه رفض البيعة ليزيد بن معاوية لما كان عليه من الفساد والسكر ، وقال عبد الله بن الزبير : [يزيد آخر من يصلح للخلافة على الإطلاق]. [1]

وهز المختار أم عبد الله بن الزبير وحملها إلى عبد الملك بن مروان.

١- رجال حول الرسول ٥٩٠.

عبد الله بن عمرو بن العاص

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد وأبوه سيدنا عمرو بن العاص أشهر دهاة العرب وفاتح مصر عام ١٩هـ ٦٤٠م ، وأمه هي : [رائطة بنت حثبة بن الحجاج].

وكان قد أسلم عبد الله بن عمرو بن العاص قبل أبيه فقد أسلم أبوه عام الفتح وكان عبد الله يسمى قبل الإسلام [العاص]، ولما فتح الله قلبه للإسلام سماه صلى الله عليه وسلم [عبد الله]. [١]

وكان ممن حضر جيش العبادلة .

كما أخذ عن صلى الله عليه وسلم العلم الكثير ، وكان من أكثر الناس اقتداء بي صلى الله عليه وسلم في العلم والعمل ، فقد بلغ ما رواه عن صلى الله عليه وسلم أكثر من سبعمائة حديث صحيح.

كما روى هذا العالم والصحابي الجليل العديد من الأحاديث النبوية الشريفة عن الخلفاء وكبار الصحابة وروي عنه الكثير .

وعن وصفه يقول قتادة:كان عبد الله بن عمرو بن العاص رجلاً جسيماً ، فارع الطول ، أحمر عظيم البطن. [٢]

وعن مناقبه ، يقول طلحة بن عبيد الله : سمعت صلى الله عليه وسلم يقول : [نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله]، وعن جمع القرآن يقول عبد الله بن عمرو بن العاص : [جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة]؛ فقال رسول الله : صلى الله عليه وسلم [اقرأه في شهر].

فيقول عبد الله بن عمرو : فقلت يا رسول الله دعني أستمتع بالقرآن ، فقال صلى الله عليه وسلم (أقرأه في سبع ليالٍ).

قلت يا رسول الله دعني استمتع قال : فأبى وقد ورد أن صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قد نازله إلى ثلاثة ليالي . [٣]

فأقل مراتب النهي هي ثلاثة أيام لقراءة القرآن الكريم حتى يكون هناك التدبر والاتعاظ بما في كتاب الله عز وجل.

١- سير أعلام النبلاء ٢٣٧م٤.
٢- الطبقات الكبرى ٤٥٣م١.
٣- رواه أبو داود ١٣٩٠.



كما كان هذا الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص يسابق الصحابة في العبادات من الصلاة والصوم وقيام الليل وغيرها من العبادات ، حتى ورد أن صلى الله عليه وسلم قال له من كثرة صومه : (صم يوماً وأفطر يوماً . فإن أفضل الصيام صيام داود)عليه السلام[١] .

وقد نهي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر .

كما أمر بنوم قسط من الليل وقال صلى الله عليه وسلم في ذلك: [لكني أقوم وأنام . وأصوم وأفطر .و أتزوج النساء وآكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني].[٢]

وقد أرهق عبد الله بن عمرو بن العاص نفسه حتى لما كبر سنه قال : [ليتني قبلت رخصة صلى الله عليه وسلم].

ويقول عبد الله بن عمرو بن العاص : رأيت فيما يرى النائم كأن أحد أصبعي سمناً وفي الآخر عسلاً وأنا ألعقهما فلما أصبح الصباح ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم (تقرأ الكتابين التوراة والفرقان)، فيقول كنت أقرأهما [٣] .

وعن الاقتداء في حياة عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : [أخذت عن صلى الله عليه وسلم ألف مثل].

وعن فضل رواية عبد الله بن عمرو بن العاص والاقتداء ب صلى الله عليه وسلم يقول الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه :

[لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً مني إلاً ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص ؛ فإنه كان يكتب ولا أكتب].[٤]

ورغم ما ورثه عبد الله بن عمرو بن العاص من مال أبيه من تجارته بمصر حتى كاد ماله يكثر عن مال الملوك ، إلاً إنه كان زاهداً في هذا المال يحصي أعمال إخوانه من الصحابة التي تقربهم إلى الله من أجل أن يزيد هو عليهم.

وعن أبي سلمة يقول عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : دخل صلى الله عليه وسلم بيتي، فقال : يا عبد الله ألم أخبرك أنك تكلفت قيام الليل وصيام النهار، قلت إني لا أفعل .

فقال صلى الله عليه وسلم : [إن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فالحسنة بعشر أمثالها ، فكأنك قد صمت الدهر كله] فقال يا رسول الله : إني أجد قوة .

١- رواه البخاري ١٩٧٩.
٢- رواه البخاري ٥٠٦٣ ومسلم ١٤٠١ وأبو نعيم في الحلية ٣٨٩٩.
٣- رواه أحمد ٢٢٢م٢.
٤- سير أعلام النبلاء ٢٤٣م٤.

وإني أحب أن تزيدني ، فقال صلى الله عليه وسلم: (خمسة أيام).
فقال عبد الله يا رسول الله : إني أجد قوة ، فقال صلى الله عليه وسلم: (سبعة أيام)، وطلب عبد الله بن عمرو بن العاص من صلى الله عليه وسلم المزيد والمزيد فقال صلى الله عليه وسلم :
[إن لأهلك عليك حقاً ولعبدك عليك حقاً وإن لضيفك عليك حقاً].
وكان يوم الفتنة هو وأبيه من جيش معاوية ، وقد ولاه معاوية ميمنة الجيش يوم صفين ٣٧هـ ، ثم عزله معاوية وولى المغيرة بن شعبة .
ويقول عبد الله بن عمرو بن العاص في مقتل عمار بن ياسر : سمعت رجلان يختصمان في مقتل عمار ، فقلت لهما : ليطلب به أحدكما ، فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن مقتل عمار : (تقتله الفئة الباغية) .[١]
وعن قتادة قال: قال سليمان بن الربيع : انطلقت أنا ورهط من أهل البصرة نريد الحج وقصد مكة ، وسألنا عن رجل من صحابة رسول الله ، فدللنا على عبد الله ابن عمرو بن العاص ، فوجدنا أمام بيته أكثر من ثلاثمائة من الإبل ، فقلنا : أعلى كل هؤلاء حج عبد الله بن عمرو بن العاص هو أهله وأحباؤه.
فهذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص كثير الصيام والقيام لله والإنفاق في سبيل الله ، حتى إنه كان يغلق على نفسه بابه ويبكي من خشية الله عز وجل إلى أن مات عام ٦٣هـ وكانت وفاته ودفنه بمصر .
فرضي الله عنه وعن أبيه وأمه وكل صحابة صلى الله عليه وسلم بما كان منهم من طاعة الله عز وجل.

١- الطبقات الكبرى ٢٤٥م٤.

عبد الله بن سلام

هو من أقرب الصحابة إلى صلى الله عليه وسلم لعلمه وحبه لهذا الدين وأهله ، فقد روي عن صلى الله عليه وسلم الكثير من الحديث النبوي الشريف ، كما روي عنه كبار أهل الحديث وعلى رأسهم أبو هريرة وأنس بن مخلاك ، وعبد الله بن معقل وحنظلة غسيل الملائكة وآخرون من أهل الحديث والعلم .

وذكر الواقدي أنه شهد فتح بيت المقدس في عهد أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه .

وذكر ابن سعد في الطبقات أن عبد الله بن سلام كان يسمى قبل إسلامه [بالحصين]، ولما فتح الله صدره وعقله للإسلام سماه صلى الله عليه وسلم [عبد الله]. (١)

وعن إسلامه يقول قيس بن الربيع : أسلم عبد الله بن سلام قبل وفاة صلى الله عليه وسلم بعامين ، إلاً أن البعض قال : إنه أسلم عقب هجرة صلى الله عليه وسلم ، وهذا هو الأصح.

ويذكر صاحب كتاب الطبقات أن هذا الصحابي الجليل عبد الله بن سلام من ولد سيدنا يوسف بن سيدنا يعقوب بن إسحاق ابن خليل الله إبراهيم عليهم السلام أجمعين الذين قال رسول الله فيهم : [الكريم ابن الكريم .ابن الكريم . ابن الكريم . ابن الكريم].

وقد كان قبل إسلامه من أحبار اليهود ، ولما فتح الله قلبه للإسلام كان من أكثر الصحابة علماً وعملاً حتى أصبح من أحبار الإسلام.

و يقول عبد الله بن سلام عن أول رؤية له للنبي بعد الهجرة بالمدينة المنورة. لما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة تجمع الناس حوله ، وكنت معهم ، فلما نظرت في وجهه . وجدت به نوراً وعلمت أنه ليس بكذاب .

ويقول عبد الله بن سلام : أول ما سمعته من صلى الله عليه وسلم :

[يأيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام]. (٢)

وعن أنس بن مالك يقول : أتى عبد الله بن سلام قادمًا إلى المدينة وسأل صلى الله عليه وسلم قائلاً : يا محمد أني سائلك عن ثلاث لا يعلمها إلاً نبي؛ لأنه كما ذكرنا كان من أحد أحبار اليهود وقد قرأ في كتب السابقين صفات نبي آخر الزمان ، وقال عبد الله بن سلام للنبي :ما هي أول أشراط الساعة ؟ وما أول ما يأكله أهل الجنة ؟ ومن أين يشبه الولد أباه وأمه؟

١- رواه الحاكم ٥٧٥١.
٢- رواه الترمذي ٢٤٩٣.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبراني بهذا جبريل آنفاً فقال صلى الله عليه وسلم عن أول أشراط الساعة . نار تخرج من المشرق فتحشر الناس إلى المغرب.
وأما أول ما يأكله أهل الجنة كبدت الحوت.
وأما الشبه ؛ فإذا سبق ماء الرجل نزع إليه الولد وإذا سبق ماء المرأة نزع إليها[1].
ولما سمع عبد الله بن سلام ذلك من صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه : أشهد أنك رسول الله ، وقال يا رسول الله ، إن اليهود قوم بهت وإن يعلموا إسلامي بهتوني فأسلم إليهم فسلهم عني ، فأرسل صلى الله عليه وسلم إلى اليهود وقال :
[أي رجل بن سلام فيكم فقالوا سيدنا وابن سيدنا، وحبرنا وابن حبرنا وعالمنا وبن عالمنا]ثم قال صلى الله عليه وسلم: [أرأيتم إن أسلم تسلمون]فقالوا: لا . بل هو سفيهنا وبن سفيهنا وجاهلنا وابن جاهلنا .ثم خرج عبد الله بن سلام وأعلن إسلامه وقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، فقال عبد الله بن سلام : ألم أخبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت [2].
ويقول مالك:ما سمعت رسول الله يقول لأحد أنت من أهل الجنة أكثر من عبد الله بن سلام وفيه قد نزلت الآية بقوله تعالى :

(.......وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ.......﴿١٠﴾)

[سورة الأحقاف: الآية ١٠]

كما نزل فيه قول الله تعالى :

(لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ ....﴿١١٣﴾) [سورة آل عمران: الآية ١١٣]

ويقول مصعب بن سعيد كنا جلوس عند رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم: [يدخل من هذا الفج رجل من أهل الجنة]فدخل عبد الله بن سلام.
فنعم الرجل والعالم والزاهد عبد الله بن سلام الذي بشره صلى الله عليه وسلم بالجنة بما كان فيه من تقوى الله وحسن إسلامه.
وعن بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ابن سلام :
[إنه عاشر عشر ة في الجنة].
وقال مجاهد : إن قول الله تعالى :

(.......وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾) [سورة الرعد: الآية ٤٣]

١- رواه البخاري ٣٩٣٨ سير أعلام النبلاء ٥٨م٤.
٢- رواه مسلم ٣١٥ وأحمد ١٠٨م٣ والبيهقي في الدلائل ٥٢٨م٢.

نزلت في عبد الله بن سلام ، ويقول بن سعد في الطبقات عن وفاة عبد الله ابن سلام : مات عام ٤٣ هـ وشهد فتح نهاوند.

ويقول عبد الله بن سلام رأيت في نومي رؤية فقصصتها على صلى الله عليه وسلم وهي :

[أني رأيت كأني في روضة خضراء وسطها عمود حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة ، فقيل لي:اصعد عليها . فصعدت حتى أخذ العروة فقيل استمسك بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي]، فلما سمع ذلك صلى الله عليه وسلم مني قال:

[أما الروضة ، فروضة الإسلام ، وأما العمود فعمود الإسلام ، وأما العروة فالعروة الوثقى ، وأنت على الإسلام حتى تموت]. [١]

وكان عبد الله بن سلام لسانه وقلبه رطب بذكر الله ، فكان إذا دخل المسجد قال : (اللهم افتح لنا أبواب رحمتك).كما علمه صلى الله عليه وسلم .

١- سير أعلام النبلاء صـ٦٢م٤.

عبد الله بن حنظله - الغسيل

لقد سمع أبوه يا خيل الله :اركبي ، حين سمع هذا الصحابي هذا النداء للجهاد ترك زوجته وكانت هذه الليلة ليلة زفافه الأولى بها ، وأجاب داعي الحق ودخل المعركة يقاتل بكل قوته إلى أن مات شهيداً فنال هذا الشرف بأن صلى الله عليه وسلم قال عنه :(إن صاحبكم تغسله الملائكة)، إنه الصحابي الجليل صاحب هذا الشرف.

عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر المعروف بحنظلة غسيل الملائكة ، أي شرف هذا يا حنظلة ، وأي مكانة لك عند ربك ، إنهم رجال باعوا الدنيا من أجل الآخرة فوهبم الله إياها [1].

وهو من صغار الصحابة استشهد أبوه يوم أحد ٣هـ وشاءت الأقدار أن يكون لقائه بزوجته أن يكون منها الولد فأنجب هذا الصحابي الجليل [عبد الله].

وكان عبد الله بن حنظلة من أهل العلم والتقوى ، روي الكثير عن صلى الله عليه وسلم من الحديث النبوي الشريف كما روي عنه الكثيرون من الصحابة .

وأمه هي: [جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول]، وكان من الذين خالفوا يزيد بن عبد الملك يوم الحرة، وقال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله]. [2].

ولما كان اللقاء يوم الحرة أخرج الناس بني أمية من المدينة المنورة وبايعوا عبد الله بن حنظلة على الموت، وقال: أيها الناس أيها القوم ، والله ما خرجنا حتى خفنا أن نرجم من السماء رجل بينكم أمهات الأولاد والبنات الأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة].

وظل يقاتل حتى تفرق الناس من حوله إلى أن قتل ، وقد قتل معه يوم الحرة من حملة القرآن من الصحابة سبعمائة نفس ، وكان ذلك في الثالث من ذي الحجة من عام ٦٣هـ .

١- سير أعلام النبلاء صـ٢٠٤م٤.

٢- رواه أحمد ٥٥م٤.



عبد الله بن السائب

هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب من أهل مكة الكرام الأشراف.
وكان أبوه من أحد أصدقاء وأصفياء صلى الله عليه وسلم قبل البعثة .[١]
وقد تلا القرآن الكريم على الكثيرين من الصحابة ، منهم عبد الله بن أبي وعبد الله بن عمر .

وحدث عن صلى الله عليه وسلم ويقول عبد الله بن السائب اكتنيت بكنية جدي السائب ويقول صلى الله عليه وسلم عن أبيه: [نعم الخليط ؛ كان لا يشاري ولا يماري]، أي في الجاهلية.

ويقول أبي ملكة : لما مات عبد الله بن السائب في خلافة عبد الله بن الزبير. فقام عبد الله بن عباس ودعا له [٢].

عبد الله بن رواحة

هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبه ابن امريء القيس .
الأمير الشهيد يوم مؤتة ٨هـ[٣]
وممن شهد بدر ، وكان من أهل العلم الرواة عن صلى الله عليه وسلم.
وقد استعمله صلى الله عليه وسلم خارصاً على أهل خيبر.
ومن مناقبه قول صلى الله عليه وسلم : [رحم الله ابن رواحة ، إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة].[٤]
وكان أكثر الناس اقتداء بالصحابة وب صلى الله عليه وسلم وأكثرهم طاعة ، فقد سمع صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول أجلسوا .
وكان عبد الله بن رواحة خارج المسجد فلما سمع صلى الله عليه وسلم يقول:
[اجلسوا]جلس خارج المسجد ، حتى فرغ صلى الله عليه وسلم من الخطبة ، فلما بلغ ذلك صلى الله عليه وسلم.
قال صلى الله عليه وسلم : [زادك الله حرصاً على طواعية الله ورسوله].
ويقول أبو الدرداء عن صوم بن رواحة :
[كنا مع صلى الله عليه وسلم في غزوة وكان اليوم حار ، وما كان فينا صائم إلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة] [٥]
وكان الصحابة يحبون مجالس عبد الله بن رواحة ؛ ليأخذوا عنه ما تعلمه من صلى الله عليه وسلم ولشدة اقتداءه به في الصيام والقيام والزهد والطاعة.

١- رواه أبو داود ٤٨٣٦.
٢- الطبقات الكبرى ٣١١م٣.
٣- الطبقات الكبرى ٢٧م٢.
٤- رواه أحمد ٢٦٥م٣.
٥- رواه البخاري ١٩٤٥.

فعن ثابت عن أبي ليلى قال : لما استشهد عبد الله بن رواحة ٨هـ تزوج رجل امرأة عبد الله ولما دخل بها قال لها: [أعلمِت لم تزوجتك ، قالت لا .

فقال هذا الرجل لتعلميني وتخبرني كيف يصنع عبد الله بن رواحة في بيته .

فقالت له : عما كان يفعل في بيته ومنه قولها : إنه كان إذا أراد الخروج من البيت توضأ وصلى ركعتين]. [١]

وكان عبد الله بن رواحة ممن يكتب الشعر ولما نزل قوله تعالى :

(وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾) [سورة الشعراء: الآية ٢٢٤]

فقال عبد الله بن رواحة : أنا منهم فنزل قول الله تعالى :

(إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ......﴿٢٢٧﴾) [سورة الشعراء: الآية ٢٢٧]

وقد عده ابن سيرين من شعراء صلى الله عليه وسلم بقوله :

[شعراء صلى الله عليه وسلم ؛ عبد الله بن رواحة ، حسان بن ثابت ، كعب بن مالك]

وعبد الله بن رواحة كان يجاهد نفسه بطاعة الله.

ويحمل لواء الجيش فعندما جهز صلى الله عليه وسلم جيش مؤتة إلى بلاد الشام فقد جعل على قيادة الجيش [زيد بن حارثه فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب فعبد الله بن رواحة]، وذلك بشارة من صلى الله عليه وسلم باستشهاد هؤلاء القادة الثلاثة .

وقد استشهد القادة الأربعة ثم تولى خالد بن الوليد وانتصر على الروم في مؤتة ٨هـ.

وعن أشعار بن رواحة يقول ابن أنس دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم عمرة القضاء وابن رواحة يقول بين يدي صلى الله عليه وسلم:

خلوا بين الكفار عن سبيله

اليوم نضربكم على تنزيله

ضرباً يزيل الهام عن مقيله

ويذهل الخليل عن خليله

١- سير أعلام النبلاء ١٣٩م٣.

فقال سيدنا عمر بن الخطاب : أفي الحرم تقول الشعر؟!
فقال صلى الله عليه وسلم : [خل يا عمر فهو أسرع عليهم من نضح النبل] [١]
ومن أشعار بن رواحة :

وأن العرش فوق الماء طاف

وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة كرم

ملائكته الإله مقربينا

ومن أشعاره:

شهدت بإذن الله أن محمداً

رسول الذي فوق السموات من عل

وأن أبا يحي ويحي كلاهما

له عمل من ربه فتقبل

ومن مشاهد عبد الله بن رواحة ؛ يوم الرجيع ٤هـ ، كما شهد بئر معونة مع المنذر بن عمرو ...

١- رواه الترمذي ٢٨٥٦.



عبد الله بن عبد الله بن أبي

هذا الصحابي هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن الحارث .

وهو من سادة الصحابة وخيارهم ، وكان يسمى قبل الإسلام ؛ حباب ، فسماه صلى الله عليه وسلم بعد أن أسلم ، [عبد الله] وحسن إسلامه ، وقد شهد بدرًا مع صلى الله عليه وسلم وما بعدها ..

وقد ذكر صاحب كتاب سير أعلام النبلاء أنه عبد الله بن عبد الله بن أبي لما أصيبت أنفه يوم أحد أذن له صلى الله عليه وسلم أن يصنع لنفسه أنف من ذهب [1]

فعن أم المؤمنين عائشة قالت : ذكرني عبد الله بن عبد الله بن أبي قائلاً. ندرت ثنتين يوم أحد فأمرني صلى الله عليه وسلم أن أتخذ ثنية من ذهب].

وقد عاش عبد الله بن عبد الله بن أبي إلى أن استشهد يوم اليمامة ١٢هـ أما أبوه فقد مات عام ٩هـ.فألبسه صلى الله عليه وسلم قميصه وصلى عليه ، فنزل فيه قول الله تعالى :

(وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ....﴿٨٤﴾) [سورة التوبة: الآية ٨٤]

ولما كانت حادثة الإفك، قد كان أبوه عبد الله بن أبي ممن أشاعوا هذا الأمر .

فأهدر صلى الله عليه وسلم دمه ، فقال عبد الله ابنه : يا رسول الله ، إني كنت قد عزمت على قتل أبي ، فمرني بذاك حتى لا يقتله غيري ، فأرى قاتل أبي فتحمل نفسي منه وحتى لا يقتل مؤمن بكافر .

١- سير أعلام النبلاء صــ١٩٢م٣.



عبد الله أبو هريرة

هو هذا العالم البحر الشهير ، أكثر رواة الحديث النبوي الشريف ، وهو الذي بسط صلى الله عليه وسلم له ردائه ليأخذ عنه ، ففاز بهذه المنحة من صلى الله عليه وسلم [1].

وهو سيد الحفاظ ، وقد اختلف في اسمه ، منهم من قال : هو عبد الله بن صخر الدوسي ، ومنهم من قال : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، ومنهم من قال عن اسمه: [عبد شمس – برير- سكين- عامر – عبد غنم] [2]

وهذه الأسماء إن صح أحدها فقد كان في الجاهلية .

أما في الإسلام فقد سماه صلى الله عليه وسلم بعبد الله ، وكناه – " بأبو هريرة " لأنه كان يحمل هرة [قطة].

أما أمه فهي [ميمة بنت صبيح].

وكان أكثر الرواة عن صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا ، وروي عنه الكثيرون ، وهو من أهل الثقة في الحديث الشريف .

وقيل فى وصفه: [أنه كان رجلاً أوم .بعيد المنكبين أفرق الثنيتين وصقرتين أبيض البشرة أحمر اللحية].

وقد صبح صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين .

وقيل كان أول لقاء له ب صلى الله عليه وسلم يوم خيبر أو بعدها بقليل ، وبعد غنائم خيبر وجد صلى الله عليه وسلم أبو هريرة زاهدًا في المال ، فقال له صلى الله عليه وسلم :

[ألا تسألني من هذه الغنائم التي سألني إياها أصحابك] .

فقال أبو هريرة أسألك أن تعلمني مما علمك ربك ، فعلمه صلى الله عليه وسلم ، ففاز بهذا العلم إلى يومنا هذا .

وجملة ما رواه عن صلى الله عليه وسلم ٥٣٤٧ حديث وقيل : إنه مات عام ٥٩هـ ، وقد عاش ٧٨عام .

١- طبقات بن سعد ٣٦٢م٢.

٢- سير أعلام النبلاء صـ١٩٢م٣.



عبد الله بن مسعود

مرحباً بهذا الرجل الذي يعد أمة ، لقد شرف هذا الصحابي بالإسلام فشرفه الإسلام ، فأصبح من كبار علماء الفقه بعد أن كان عبداً أجيرًا يرعى الغنم لعقبة ابن المعيط ، فأذل الله عقبة بن أبي معيط بالكفر وأعز عبد الله بن مسعود بالإسلام ، إنه أول من صح وجهر بالقرآن الكريم ، رغم ضعف قوته ونحافة بنيته ، ولكنه قوي الإرادة والعزيمة .

فهو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب من بني سعد بن هذيل ، وأحد أحبار الصحابة لعلمه ، كما أنه من السابقين الأولين إلى الإسلام ؛ كما أنه من النجباء العالمين ، وممن شهد بدرًا وهاجر الهجرتين .

وقد روي عنه أبو هريرة وأبو موسى ، وابن عباس ، وابن عمر وعشرات الصحابة[١]. كما روي مئات الأحاديث عن صلى الله عليه وسلم ، وقد عاش إلى أن مات عام ٣٢هـ .

وهو أحد مؤذني رسول الله بعد بلال ، وكان يعرف بين الصحابة بأمه فكان يكنى [بابن أم عبد].

وأمه هي : [أم عبد بنت عبد ود بن سوى من بني زهرة] .

وكان إسلامه بعد عشرين نفسًا من الصحابة .

وذكر ابن إسحاق أن عبد الله بن مسعود قد دخل الإسلام قبل أن يدخل صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم [٢]

ومن علامات أمانة عبد الله بن مسعود يقول :

[كنت أرعى الغنم لعقبة بن أبي معيط ، فمر بي رسول الله و أبو بكر ، فقال لي رسول الله : يا غلام ؛ أهل من لبن ؟ قلت : نعم ، ولكني مؤتمن ، قال : فهل من شاة لم ينز عليها الفحل] فأتيته بشاة فمسح على ضرعها ، فنزل اللبن ، فحلب في إناء، ثم أتيته بعد هذه ، ثم اتفقا فقلت : يا رسول الله ، علمني من هذا القول، فمسح صلى الله عليه وسلم رأسي وقال: [يرحمك الله إنك غليم معلم] [٣]

١- سير أعلام النبلاء ٢٧٩م٣.
٢- الطبقات الكبرى ٨٠م٢.
٣- أخرجه أحمد ٣٧٩م١.



وهذا الصحابي الجليل هو: عبد الله بن مسعود هذا الحبر الأعظم .
كان عند صلى الله عليه وسلم ذات مرة هو و ستة من فقراء المسلمين ، وكان عند صلى الله عليه وسلم بعض من المشركين فاستعظموا أن يجمعهم مجلس مع هؤلاء الضعفاء ، وقالوا للنبي اطرد هؤلاء من عندك ، فوقع شيء في نفس صلى الله عليه وسلم من هذا القول ، فأنزل الله عز وجل عليه قوله تعالى :

(وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ....﴿٥٢﴾) [سورة الأنعام: الآية ٥٢]

وهذا بيان من الله بأن هؤلاء الصحابة ومنهم عبد الله بن مسعود من الذين يذكرون علي في كل أحوالهم ليل نهار ،إنهم فتية عمر قلوبهم بالإيمان لأنه لا طريق للمؤمن إلاَّ ربه بطاعة ربه والإخلاص له فيه.
وعبد الله بن مسعود هو صاحب الأوسمة ، ومن أوائل من كتبت أسماؤهم في لوحات الشرف الإلهية إنه رغم ضعف جسده وضعف بنيته أول من جهر بالقرآن الكريم .
هذا الصحابي الجليل الذي آخى صلى الله عليه وسلم بينه وبين الزبير بن العوام [١]
ويقول ابن عباس عبد الله بن مسعود من الأربعة الذين بقوا مع صلى الله عليه وسلم يوم أحد ولم يبق معه غيرهم [٢].
ولفضل عبد الله بن مسعود عند الله وعند رسوله .
لم يأذن صلى الله عليه وسلم لأحد من أصحابه يدخل عليه ويسمع رسول الله في خلوته إلاَّ عبد الله بن مسعود، لقول صلى الله عليه وسلم :[يا عبد الله إذنك على أن ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى أنهارك] [٣]
والمقصود [بالسواد] هو سر صلى الله عليه وسلم هكذا بلغ عبد الله بن مسعود هذه المنزلة وهذا الحد من بين هؤلاء السابقين النجباء الأتقياء من أعلام الصحابة رغم منازلهم عند رسول الله إلاَّ أن هذا الصحابي قد فاق الجميع .
ويقول علقمة لما نزل قول الله تعالى :

(لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ) [سورة المائدة:٩٣]

قال صلى الله عليه وسلم:[لعبد الله بن مسعود [أنت منهم] [٤]

١- الإصابة ٣٦٩م٢.
٢- رواه مسلم ٢٤٦١ .
٣- رواه أحمد ٣٨٥م١.
٤- رواه مسلم ٢٤٥٩.



و ها هو عبد الله بن مسعود الذي طلب صلى الله عليه وسلم منه أن يسمع القرآن الكريم منه. فقال بن مسعود: أقرأ القرآن يا رسول الله وعليك أنزل .

فقال صلى الله عليه وسلم :[إني أحب أن أسمعه من غيري].

وعن فضل جمال القرآن يقول صلى الله عليه وسلم : [زينوا القرآن بأصواتكم]

فعن أبي بكر بن عياش قال قال صلى الله عليه وسلم : [من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما نزل فليقرأ قراءة بن أم عبد] (١)

وهذا دليل وبيان على خشوع قلب عبد الله بن مسعود.

ولما سمع عبد الله بن مسعود هذا القول من صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم يا بن مسعود: [سل تعطى].

فأخذ عبد الله بن مسعود يدعو ويقول : [اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ، ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلمفي أعلى الجنان] (٢)

وعن وكيع قال :قال رسول الله : [لو كنت مستخلف أحد من غير شورى لاستخلفت ابن أم عبد] (٣)

وكان ابن مسعود إذا صعد شجرة، انكشفت ساقه ، فيضحك الصحابة من شدة ضعفها ، فلما بلغ ذلك صلى الله عليه وسلم [مم تضحكون ؟ لساق عبد الله بن مسعود عند الله أثقل في الميزان يوم القيامة من جبل أحد.

وما أعظم جبل أحد عند الله ورسوله ، ولكن ساق هذا التقي العابد الزاهد عند الله أعظم لما كان من صاحبها من خشية ربه وصدق إيمانه والإخلاص في العبادة .

وقد أمر صلى الله عليه وسلم بالإقتداء بعبد الله بن مسعود لقول حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[اقتدوا باللذين من بعدي ؛ أبو بكر وعمر ، واهتدوا بهدي عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد] .

وعن أبي يعلى ، قال رسول الله :

[رضيت لأمتي ما رضى لها ابن أم عبد] (٤)

كما أنه من النجباء السبعة لقول صلى الله عليه وسلم:[إنه لم يكن نبي إلاَّ وقد أعطى سبعة نجباء رفقاء وزراء ، وإني أعطيت أربعة عشر ؛ حمزة ، وأبو بكر، وعمر، وعلي. وجعفر ، وحسن ، وحسين ، وابن مسعود ، وأبو ذر ، والمقداد ، وحذيفة ، وعمار وسلمان] ، وقد أوصى صلى الله عليه وسلم بأن يؤخذ القرآن عن عبد الله بن مسعود لقول بن عمر قال : قال صلى الله عليه وسلم :

١- رواه بن ماجه ١٣٨.
٢- رواه أحمد ٤٤٥م١.
٣- الطبقات ٨٢م٢.
٤- رواه الحاكم ٥٣٨٧.



[إستقرؤا القرآن من أربعة ؛ من عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة] [١]

ويقول عبد الله بن مسعود (لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة.

وكان عبد الله بن مسعود إذا قرأ القرآن بكى من عظمة الله وآياته).

وفي ذلك يقول زيد بن وهب :

[كان بعين عبد الله بن مسعود أشرين أسودين من البكاء].

ومن أقوال هذا الزاهد:

[أرض بما قسم الله تكن من أغنى الناس، وأجتنب المحارم تكن من أورع الناس، وأما ما افترض عليك تكن من أعبد الناس].

١ـ الطبقات٢٨٢م٢.

عبد الله بن سهيل

وهو ممن أسلم مع أبيه قبل بدر وبينما هو في الطريق إلى المدينة المنورة التقى الجمعان يوم بدر ٢هـ ، وكان يكتم إيمانه ، ولما أخلص لله بما في قلبه بالإيمان بالله ورسوله أنحاز في هذا اليوم إلى أهل الحق ، وقاتل مع المسلمين ، ولذلك يعد عبد الله ابن سهيل من أهل بدر .

بل إن البعض عده من السابقين إلى الإسلام، ومن الذين هاجروا إلى الحبشة الأولى [١].

وقد شهد مع صلى الله عليه وسلم العديد من الغزوات و المشاهد، ومع الخلفاء ؛ أبو بكر إلى أن استشهد يوم اليمامة ١٢هـ بعد أن عاش من العمر ٣٨ عامًا .

ولما سمع قول صلى الله عليه وسلم: [إن الشهيد يشفع لسبعين من أهله]

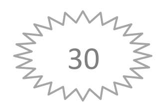
قال عبد الله بن سهيل: [أرجو أن يبدأ الله بي] [٢]

وكان من أهل الشرف والسيادة في قريش قبل إسلامه ، وكان من شعرائهم وفصيح رجالهم ، ولذلك لما أسلم قال صلى الله عليه وسلم فيه [سهيل أيدكم].

وقد أسلم وحسن إسلامه، كثير الصيام و القيام، فقد كان يواصل الصوم إلى أن شحب لونه، كما كان كثير البكاء عند سماع القرآن الكريم من رقة قلبه وخشيته لله عز وجل.

١- سير أعلام النبلاء ١١٥م٣.

٢- رواه الترمذي ١٦٦٩.



عبد الله ابن أم مكتوم

هو عبد الله بن قيس العامري ، من أهل العراق وقد نسب إلى أمه وهي أم مكتوم [عاتكة بنت عبد الله من بني مخزوم] من السابقين هي وابنها إلى الإسلام[1]
وكان رجلاً كفيف البصر وهو الذي نزل فيه قول الله تعالى :

(عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾) [سورة عبس: الآية١: ٤]

كما نزل فيه قول الله تعالى :

(لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ .... ﴿٩٥﴾) [سورة النساء: الآية ٩٥]

كما أنه واحد من مؤذني صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم إذا خرج لغزو استخلف عبد الله ابن أم مكتوم على أهل المدينة ليصلي بالناس.
وكان عند صلى الله عليه وسلم فسأله بعض الصحابة متى كف بصرك ؟
فقال وأنا صغير، فقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى :
[إذا أخذت كريمة عبدي لم أجد له جزاء إلاَّ الجنة] [2]
وتقول أم المؤمنين عائشة : [كان عبد الله بن أم مكتوم مؤذناً للنبي وهو أعمى]
وعن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [إن بلالاً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم].
وقد كان كثير العلم ، يحب مجالس صلى الله عليه وسلم وقد روي أنه كان يخطب في الصحابة عندما يستخلفه صلى الله عليه وسلم عليهم وكان يجعل المنبر على يساره.
وقيل أن جبريل عليه السلام لما نزل يفرض الجهاد ويرغب الصحابة فيه بقوله تعالى :

(لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ....) [سورة النساء:٩٥]

فجاء عبد الله بن أم مكتوم إلى صلى الله عليه وسلم يبكي لأنه كفيف لا يقدر على الجهاد في سبيل الله وبكى من هذا الأمر فنزل قوله تعالى :

(.......غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ ....) [سورة النساء:٩٥]

وقيل : إنه حضر القادسية وأصيب في هذا اليوم ، ولكنه بعد أن عاد إلى المدينة مات بسبب هذه الإصابة ، وذلك في شوال من عام ١٥هـ .
رحم الله مؤذن صلى الله عليه وسلم ؛ عبد الله بن أم مكتوم.

١- سير أعلام النبلاء صـــ٢١٥م٣.
٢- الطبقات ٤٢٦م٢.

عبد الله بن عبد المطلب

هو عبد شمس بن الحارث بن عبد المطلب ، عم صلى الله عليه وسلم ولما أسلم غيّر صلى الله عليه وسلم اسمه إلى عبد الله وقد أسلم قبل فتح مكة ، وقد خرج مع صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته ولكنه [1] مات بالصفراء فكفنه صلى الله عليه وسلم في قميصه الشريف . وهو الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه :

[هو سعيد أدركته السعادة] [2]

ولم يذكر أنه كان له نسل .

عبد الله بن الحارث بن نوفل

هو عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وعرف بين قومه بلقب [ببه] ولد في حياة صلى الله عليه وسلم ، وخاله معاوية بن أبي سفيان بن حرب [3]

وقيل : إن أهل البصرة قد طلبوا منه أن يولي نفسه عليهم عند موت يزيد، لكنه رفض هذا الأمر .

ولكن عبد الله بن الزبير لما بلغه هذا الأمر كتبًا إلى أهل البصرة كتاب يأمر بولاية عبد الله بن الحارث عليهم ، فرضوا به ورضى هو بالولاية من عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم أجمعين .

وهو من أهل العلم وقد روى عن صلى الله عليه وسلم العديد من الأحاديث النبوية الشريفة وروى عنه الكثيرون من الصحابة منهم : [سيدنا عمر بن الخطاب ، وذو النورين عثمان، وأبي بن كعب ، والعباس ، وغيرهم].

وقد رحل إلى مدينة عمان عام الفتنة خشية إلاّ أن يقتل أحدًا من المسلمين وظل زاهداً عابداً ربه إلى أن طال به العمر ومات عام ٨٤هـ.

ومن أولاده ، عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الذي عاش إلى عام ٩٧هـ..

١-سير أعلام النبلاء ١٥٣م٣.

٢- الطبقات ٣٤٣م٢.

٣- سير أعلام النبلاء ١١٩م٣.



عبد الله بن حرام

هو عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم أبو الصحابي الجليل [جابر بن عبد الله] من رواة الحديث عن صلى الله عليه وسلم .

وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، ومن السابقين والذين [1] شهدوا بدرًا وأحدًا ٣هـ واستشهد يومها ، ويقول ابنه جابر .

لما قتل أبي يوم أحد جعلت أكشف وجهه وأبكي والصحابة تنهاني و صلى الله عليه وسلم لا ينهاني، فقال صلى الله عليه وسلم: [تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظلله بأجنحتها حتى رفعتموه] [2]

ويقول ملاك :

كفن عبد الله بن عمرو بن حرام هو وعمرو بن الجموح في كفن واحد.

ويقول جابر : قال صلى الله عليه وسلم فيمن شهد أحد وأبي منهم : [زفلوهم بجراحهم فأنا شهيد عليم]، وقيل أن عبد الله بن عمرو بن حرام هو أول من وقع شهيدًا يوم أحد ٣هـ .

ويقول جابر بن عبد الله :[وجدت أبي بعد أن دفن بستة وأربعين في حفرته بعد أن جرفه السيل وهو كما هو فأخرجناهم لينة أطرافهم تشفي أطرافهم ودفنهم وهو الذي كلمه ربه .

فيقول ابنه جابر :قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ألا أخبرك أن الله كلم أباك كفاحاً فقال : يا عبدي سلني أعطك ، قال أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانياً فقال :إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون ، قال : يارب فأبلغ من ورائي][3]

فأنزل الله قوله تعالى :

﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ١٦٩﴾

[سورة آل عمران: الآية ١٦٩]

١- سير أعلام النبلاء ١٩٤م٣.
٢- رواه البخاري ١٢٤٤.
٣- رواه الترمذي ٣٠٢١.



عبد الله بن مظعون

هو عبد الله بن مظعون الجمحي ،من السابقين إلى الإسلام ، ومن الذين شهدوا بدرًا وأحدًا إلى أن مات ٣٠هـ في خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنهم[١]

عبد الله بن حذافة

هو صاحب الشرف وصحبة صلى الله عليه وسلم أحد السابقين الأولين إلى الإسلام .

ومن أول المجاهرين إلى الحبشة الأولى ، إنه عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي [٢].

وهو الذي أرسله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى برسالة صلى الله عليه وسلم يدعوه فيها إلى هذا الدين .

وهو الذي وقع أسيرًا في يد الروم فراودوه عن دينه ، فلم يفتن فيه ، وثبت الله قلبه ولسانه على الإيمان ، وهو الذي كان يجهر بصلاته في المسجد .

فقال له صلى الله عليه وسلم : [ابن حذافة لا تسمعني وأسمع الله] [٣]

أما عن فتنته فقيل أنه صار مع جيش سيدنا عمر بن الخطاب إلى بلاد الروم فوقع أسيرًا فقادوه أهل الروم إلى ملكهم، وقالوا له : هذا الرجل من أصحاب محمد .

فقال هذا الملك : [يا حذافة أتنتصر وأعطيك نصف مالي ؟ فقال حذافة :

لا ولو أعطيتني كل مالك وكل ما تملك الروم وملوك العرب ما تركت دين محمد فأعجب هذا الملك بصلابة عبد الله بن حذافة وأطلق سراحه]. [٤]

وقد عاش ابن حذافة بعلمه وقوة إيمانه إلى أن شهد خلافة ذي النورين ؛ سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه [٥].

١- سير أعلام النبلاء ٩٧م٣.
٢- سير أعلام النبلاء ٣٤٨م٢.
٣- الطبقات ٤١٦م٢.
٤- الاستيعاب ٢٦٨م١.
٥- أسد الغابة ٥٩٦م٣.

عبد الله بن زيد الأنصاري

هو عبد الله بن زيد من بني ثعلبه من الأنصار

كان من أهل العقبة السبعين ، ومن شهد بدرًا مع صلى الله عليه وسلم ، وهو صاحب رؤيا الأذان ، والذي قال له صلى الله عليه وسلم : [علمها بلالاً أنه أندى صوتًا منك] وكان ذلك في العام الأول من الهجرة .(١)

وهو من أصحاب رواية الحديث النبوي الشريف ، فقد روي عن صلى الله عليه وسلم العديد من الأحاديث كما روي عنه .

وقد عاش إلى آخر خلافة سيدنا عثمان بن عفان ، وتوفي عام ٣٢هـ.

عبد الله بن زيد النجارى

هو عبد الله بن زيد المازني من بني النجار من أهل المدينة المنورة رضي الله عنهم .

وقيل : أنه بدري ، وهو الذي قتل مسليمة الكذاب في عهد الصديق (٢).

وقد عاش إلى أن مات يوم الحرة عام ٦٣هـ .

عبد الله بن مفقل

هو من أهل بيعة الرضوان، ولذا كان يفخر ويقول:

[أبي ممن رفع عن صلى الله عليه وسلم أغصان الشجر يوم بيعة الرضوان] (٣)

كان ممن سكن المدينة المنورة ثم البصرة (٤)

وهو من أهل الحديث ورواته عن صلى الله عليه وسلم ، كما روي الصحابة عنه الكثير من الحديث النبوي الشريف ، وهو من أهل الفقه و من العشرة الذين اختارهم الفاروق عمر بن الخطاب ليعلموا الناس الفقه وأمور دينهم.

وقد عاش إلى أن مات عام ٦٠هـ.

وكان أبوه من البكائين الذين أحزنهم الألم عام تبوك [حرب العسرة] على عدم خروجهم مع الجيش للقتال في سبيل الله عز وجل.

١- سير أعلام النبلاء ٣٤م٤.

٢- سير أعلام النبلاء ٣٤م٤.

٣- رواه أحمد ٥٤م٥.

٤- سير أعلام النبلاء ٩٩م٤.

عبد الله بن عامر بن كريز

هو من صغار الصحابة ، وقد رأى صلى الله عليه وسلم وحدث عنه رغم صغر سنه ، وهو عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب وهو ابن عمة صلى الله عليه وسلم [البيضاء بنت عبد المطلب]

أما أبوه فهو خال سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنهم (١)

وقد ولاه سيدنا عثمان البصرة.

وزوجه معاوية ابنته [هند] وهو الذي فتح بلاد خراسان عام ٥٩هـ .

ولما عاب الناس على سيدنا عثمان في عزله أبو موسى الأشعري من ولاية البصرة وولايتها إلى عبد الله بن عامر .

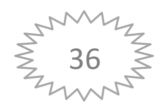
قال سيدنا عثمان بن عفان في عبد الله بن عامر : [إنه كريم الأمهات والعمات والخالات].

وكان من أكرم الناس وأسخاهم في مواسم الحج ، وكان يقوم بالسقاية في الحج.

ويذكر أن صلى الله عليه وسلم توفي وعبد الله بن عامر عمره ثلاث عشرة سنة.

وهو الذي قال فيه معاوية يوم مؤتة :بمن نفاخر ونباهي بعد موت عبد الله بن عامر .

١- أعلام النبلاء ١٩٧م٤.



عبد الله بن الحارث بن جزء

هو آخر الصحابة موتاً بمصر ، فقد أقام بها بعد أن شهد فتحها عمرو ابن العاص عام ١٩هـ ٦٤٠م ، فهو عبد الله بن الحارث بن جزء ، وعاش إلى عام ٨٦هـ [١]

و هو من أهل رواة الحديث النبوي الشريف عن صلى الله عليه وسلم وقد روى عن صلى الله عليه وسلم وروي عنه[٢].

عبد الله بن أبي أوفى

هو عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد ، وهو ممن شهد بيعة الرضوان السابقين إلى الإسلام .

وقد عاش إلى أن مات بالكوفة عام ٨٦هـ [٣].

وكان من رواة الحديث عن صلى الله عليه وسلم وقد روى الصحابة عنه الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة .

وهو الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه : [اللهم فصَل على أبي أوفى] [٤]

وكان ذلك عند وفاة أبيه وكان رجلاً أعمشًا .

ومن الأحاديث التي رواها عبد الله بن أبي أوفى قوله عن صلى الله عليه وسلم :

[نهانا صلى الله عليه وسلم عن صلى الله عليه وسلمذ في الأخضر] [٥]

وقد حضر مع صلى الله عليه وسلم العديد من المشاهد ، وقد أصيب يوم حنين وظل أثر هذه الإصابة به إلى أن مات بعد أن عاش من العمر مائة عام .

وعن غزواته مع صلى الله عليه وسلم يقول : [غزونا مع صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد] [٦]

١- سير أعلام النبلاء ٤٤٦م٤.
٢- الاستيعاب ٢٦٦م١.
٣- أعلام النبلاء ٤٧٤م٤.
٤- رواه البخاري ١٤٩٧.
٥- رواه البخاري ٥٥٩٦.
٦- رواه البخاري ٥٤٩٥.

عبد الله بن بسر

هو صاحب العلم والفقه ، عبد الله بن بسر بن أبي بسر ، ومن أطول الصحابة عمراً ، فقد عاش إلى أن مات عام ٨٨هـ[١]

وله العديد من الأحاديث النبوية الشريفة عن صلى الله عليه وسلم ، وقد حدث عنه بعض الصحابة والتابعين.

وقد بشره صلى الله عليه وسلم بطول عمره لقول صلى الله عليه وسلم عنه عندما رآه :

[يعيش هذا غلام قرناً] وقد أكمل المائة عام وصدق صلى الله عليه وسلم في نبؤته له بذلك وبشارته له بهذا العمر الطويل ، وكانت وفاته في إمارة [سليمان بن عبد الملك] .

وقيل : أنه مات وهو يتوضأ فرجت نفسه إلى ربها طاهرة.

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

وهنا جاء دور هذا الرجل ليعلن عن نفسه وعن نسبه الطاهر أنه عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب ابن عم صلى الله عليه وسلم صاحب هذا الشرف وهذا النسب الذي ما بعده نسب، وقد استشهد أبوه يوم مؤتة ٨هـ مع زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم .

ولذا نشاهد الصحابي عبد الله بن جعفر في حجر صلى الله عليه وسلم وتربى في بيته لما كان من مكانة أبيه عند صلى الله عليه وسلم ، ورغم صغر سنه إلاً إنه كان من أكثر أهل العلم والفقه والحديث عن صلى الله عليه وسلم ، وكان ممن يؤخذ عنهم العلم فروي عن الكثير والكثير من الحديث النبوي الشريف .

وهو آخر من رأى صلى الله عليه وسلم من بني هاشم.

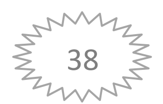
ولما هاجر أبوه إلى هجرة الحبشة الأولى ولدته أمه أسماء بنت عميس [عبد الله بن جعفر] بأرض الحبشة[٢]

وكان عبد الله يشبه صلى الله عليه وسلم في الخلق والأخلاق لقول صلى الله عليه وسلم عنه:

[فأما عبد الله فأشبه خلقي وخُلقي].

وهو الذي قال صلى الله عليه وسلم ق فيه هو وإخوته:[العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة] [٣]

١- أعلام النبلاء ٤٧٧م٤.
٢- أعلام النبلاء ٤٩٢م٤.
٣- رواه مسلم ٢٤٢٨م٦٦.

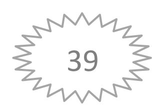


فما أسعد ما كان صلى الله عليه وسلم وليه ومولاه في الدنيا والآخرة ، فقد فاز في الدارين الأولى والآخرة .
وقد مر صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن جعفر وهو يلعب في التراب فدعا له صلى الله عليه وسلم بقوله: [اللهم بارك له في تجارته] (١)
ويقول الشعبي : كان سيدنا عبد الله بن عمر بن الخطاب إذا سلم على عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب قال له . [السلام عليك يا بن ذي الجناحين] (٢)
لأن أباه جعفر بن أبي طالب يوم أن استشهد يوم مؤتة ٨هـ قال صلى الله عليه وسلم عنه [أنه في الجنة يطير بجناحيه] لذلك لقب بعد ذلك [بجعفر الطيار] .
ويقول أحد الشعراء من الصحابة الذين رأوا جعفر الطيار في المنام الذي أنشد يقول : (٣)

رأيت جعفر في المنام
كساني من الخز دراعه
شكوت إلى صاحب أمرها
فقال ستوتي بها الساعة
سيكسوها الماجد الجعفري
ومن كفه الدهر نفاعه
ومن قال للجود لا تعدني
فقال له السمع والطاعة

وقد عاش عبد الله بن جعفر إلى أن مات ما بعد عام ٨٥هـ وقد كان كثير الطاعة والعبادة والإنفاق في سبيل الله عز وجل .

١- رواه أبو يعلى ١٤٦٧.
٢- البخاري ٣٧٠٩.
٣- الاستعاب ٢٦٥م١.



عبد الله بن الجمحي

هو عبد الله بن أبي بن خلف الجمحي .أسلم عام الفتح ، وقتل يوم الجمل ٣٧هـ[١].

عبد الله بن الأرقم

هو عبد الله بن الأرقم بن يغوث من بني زهرة ، وقيل : إنه أسلم عام الفتح وكان ممن يكتب الرسائل للنبي إلى الملوك والقبائل يدعوهم للدخول في الإسلام كما كان يكتب لأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب [٢].

كما أن سيدنا عمر بن الخطاب قد استعمله على بيت مال المسلمين كما ظل على بيت مال المسلمين عامين في عهد خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنهم، إلى أن طلب هو من سيدنا عثمان أن يعفيه من هذا العمل فعفاه سيدنا عثمان رضي الله عنه.

وقيل :إن عبد الله بن الأرقم كان لما يكتب للنبي لم يأمره صلى الله عليه وسلم أن يقرأ ما كتبه كما أن صلى الله عليه وسلم كان يستأمنه على أن يختم ما كتب .

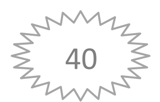
وقيل أن عبد الله بن الأرقم كان يجيب على الرسائل التي تأتي إلى صلى الله عليه وسلم ق، وذات مرة جاء إلى صلى الله عليه وسلم رسالة ، فقال لأصحابه: [من يسد عني]

فقال عبد الله ابن الأرقم : [أنا يا رسول الله، وأجاب عن صلى الله عليه وسلم ، فأعجب صلى الله عليه وسلم برد عبد الله ابن الأرقم].

وعن تقوى عبد الله بن الأرقم وخشيته لله يقول سيدنا عمر بن الخطاب:

[ما رأيت أحدًا من الناس أخشى لله من عبد الله بن الأرقم] ، كما أن سيدنا عمر ابن الخطاب قد قال له: [لو أن لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك من أحد] [٣]

١- الاستعاب ٢٥٩م١.
٢- الاستعاب ٢٦٠م١.
٣- الاستعاب ٢٦٠م١.



عبد الله بن الأعور

قيل هو عبد الله بن الأعور ، وقيل إنه عبد الله بن الأطول ، وقيل أن عبد الله بن الأعور . كانت له زوجة تسمى [معاذة] ، وقد نشزت عليه وهربت منه إلى ابن عم له يسمى مطرف.

ولما بلغه أمرها أتى مطرف، وقال له : يا بن العم ، إن زوجتي ناشز ، وهربت عندك .

فقال له مطرف : إنها ليست عندي ، ولو أنها عندي ما سلمتها إليك .

فقدم عبد الله بن الأعور إلى صلى الله عليه وسلم حتى جلس بين يديه وهو ينشدويقول :

يا سيد الناس وديان العرب

أشكو إليك ذربة من الذرب

خرجت أبغيها الطعام في رجب

فخلفتني بتراع وحرب

أخلفت العهد ولطت بالذنب

وهي شر غالب لمن غلب(١)

فقال له صلى الله عليه وسلم : [هن شر غالب لمن غلب]

ثم كتب صلى الله عليه وسلم له كتابًا إلى مطرف بأن يرد إلى عبد الله بن الأعور زوجته إليه ، وحمل عبد الله بن الأعور هذا الكتاب من صلى الله عليه وسلم [٢]إلى مطرف ، ولما قرأ مطرف هذا الكتاب ، وأخذ معاذة بما فيه فقالت له: يا مطرف ، خذ لي منه العهد والميثاق والذمة بألا يعاقبني بما كان مني .

١- الاستعاب ٢٦٠م١.

٢- أسد الغابة ٥٨١م١.



ثم أعطى مطرف معاذة إلى زوجها عبد الله بن الأعور فأنشد يقول:
لعمرك ما حبي معاذة بالذي

يغير الوانش ولا قدم العهد

ولا سوء ما جاءت به إذا أزالها

عواة رجال إذا ينادونها بعدي

عبد الله بن عمرو بن مخزوم

هو عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، شقيق أم المؤمنين [أم سلمة] زوجة صلى الله عليه وسلم وأمه هي عمة صلى الله عليه وسلم [عاتكة بنت عبد المطلب] ، وأبوه هو أبو أمية المعروف بين الصحابة [بزاد الراكب] أي أن من خرج معه في سفر لا يحمل [1]زاد ؛ فهو يحمل زاد لكل من يرافقه في هذا السفر ؛ لذلك عرف [بزاد الراكب] لكثرة جوده وكرمه.

كما قيل أن زواد الركاب ثلاثة هم ؛[زمعة بن الأسود .المطلب بن عبد مناف . وأمية ابن عمرو بن مخزوم]، وأمية بن عمرو بن مخزوم هو أشهر هؤلاء الثلاثة لما غلب عليه من الجود والكرم و السخاء .

وقيل :إنه كان غليظ عنيف في القول ، وهو الذي قال :

(.........وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾) [سورة الإسراء:٩٣]

ولقي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فأعرض صلى الله عليه وسلم عنه مرة بعد مرة ، فما كان من عبد الله بن أمية هذا إلاَّ أنه ذهب إلى أخته [أم سلمة] أم المؤمنين وزوجة صلى الله عليه وسلم لتشفع له عند صلى الله عليه وسلم .

١ـ الاستعاب ٢٦١م١.



فلما شفعت له عند   صلى الله عليه وسلم شفعها فيه ، وأسلم عبد الله بن عمرو بن مخزوم وحسن إسلامه.

وقد شهد مع   صلى الله عليه وسلم العديد من المشاهد؛ فتح مكة ، وحنين ، والطائف .

ورمى بسهم يوم الطائف فوقع شهيداً في هذا اليوم ، وهو الذي قال له [المخنث] في بيت أخته [أم سلمة] :إن فتح الله عليكم الطائف سوف أدلكم على امرأة غيلان سيد الطائف ، [فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمانية].

عبد الله بن أنس

هو عبد الله بن أنس الأسدي ، قيل هو حليف الأنصار ، وقيل : هو من الأنصار [١].

وقال الكبي هو عبد الله بن أنس ، وقيل : عبد الله بن أنيس ، وأنه من صحابة صلى الله عليه وسلم وهو أخو كلب بن ورة والبرك.

وممن شهد بيعة العقبة وشرف بيوم أحد ٣هـ مع صلى الله عليه وسلم وما بعدها مع صلى الله عليه وسلم .

وقد روى الحديث النبوي الشريف عن صلى الله عليه وسلم كما روي عنه عمرو وجابر بن عبد الله وحمزة ، وهو الذي سأل صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر . فقال للنبي صلى الله عليه وسلم [٢]:

[يا رسول الله ، إني شاسع الدار ، فمرني ليلة أنزل لها] فقال له صلى الله عليه وسلم أنزل ليلة الثالث والعشرين] .

وعندما أسلم عبد الله بن أنيس حطم أصنام قومه بني سلمة ، وقد عاش إلى أن توفي عام ٥٤هـ .

عبد الله بن بجينة

هو الصحابي الجليل عبد الله بن بجينة ، وهو ينتسب إلى أمه [بجنية بنت الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف] ، وكان من أفضل الصحابة في تقوى الله وزهده وعبادته ؛ كان ناسكاً كثير الصيام والصلاة والعبادة ، وقد عاش إلى زمن الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان [٣].

عبد الله بن بدر

هو الصحابي الجليل الذي حمل راية جهينة يوم فتح مكة وهو عبد الله بن بدر الجهني ، وكان يسمى قبل إسلامه عبد العزى ، فلما أسلم غير صلى الله عليه وسلم اسمه إلى عبد الله، وكان يعرف بين الصحابة [بابن بعجة] [٤].

١- الاستعاب ٢٦١م١.

٢- أسد الغابة ٥٨٢م١.

٣- أسد الغابة ٥٨٤م١.

٤- الاستعاب ٢٦٢م١.



عبد الله بن بديل بن ورقاء

هو عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى ، من بني ربيعة ، أسلم مع أبيه قبل فتح مكة ، وشهد مع صلى الله عليه وسلم ما بعد ذلك من المشاهد والملاحم ؛ منها يوم حنين ويوم الطائف .

وكان سيد قومه بني خزاعة بن ربيعة.

وكان صاحب مكانة وقدر عظيم عند الصحابة رضي الله عنهم ، وقد عاش إلى أن استشهد يوم صفين ٣٧هـ هو وأخوه [عبد الرحمن بن بديل].

وكان من حزب سيدنا علي بن أبي طالب وقائد جيشه .

وقيل :إنه يوم صفين كان عليه درعان وسيفان ، وكان يضرب في أنصار معاوية من أهل الشام وهو يقول :[1]لم يبقى إلاّ الصبر والتوكل ، والله يقضي ما يشاء ويفعل .

وقد انفرد يوم صفين بمعاوية ، وكاد أن يقتله بيده مما جعل أنصار معاوية بعد ذلك يلتفون حوله ويرمونه بالحجارة حتى قتل في هذا اليوم ؛ صفين .

وأمر معاوية أن يمثل به ، وقد منعه [عبد الله بن عامر] ، إلاّ أن معاوية أجبر على هذا الأمر ، وقال [هذا كبش القوم ورب الكعبة] .

وفي هذا الموقف يقول أحد شعراء الصحابة :-

أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها

وإن ثمرت يوماً به الحرب شمرا

كليث هزبر كان يحمي ذماره

رمته المنايا قصدها فتعطرا

وعن مكانة عبد الله بن بديل بن ورقاء يقول معاوية بن أبي سفيان :

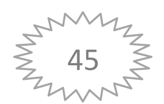
[لو أن نساء خزاعة استطاعت أن تقاتلني على عبد الله بن بديل لفعلت].

وقيل : إن عبد الله بن بديل قد خطب في الجيش يوم صفين ليدفع الجند إلى القتال فقال : بعد أن حمد الله وأثنى عليه وصلى على صلى الله عليه وسلم ، إلاّ أن معاوية قد ادعى ما ليس له ، ونازع الأمر أهله ، ومن ليس مثله .

وجادل بالباطل ليدحض به الحق ، وصال عليكم بالأحزاب والأعراب ، وزين لهم الضلالة ، وزرع في قلوبهم حب الفتنة ، ولبَّس عليكم الأمر ، وأنتم والله على الحق وعلى نور من ربكم وبرهان مبين فقاتلوا الطغاة الجفاة] [2]

١- أسد الغابة ٥٨٤م١.

٢- الاستعاب ٢٦٣م١.



ثم تلى قول الله تعالى :

(قَٰتِلُوهُمۡ يُعَذِّبۡهُمُ ٱللَّهُ بِأَيۡدِيكُمۡ ......﴿١٤﴾) [سورة التوبة: الآية ١٤]

ثم قال قاتلوا الفئة الباغية الذين قتلوا عمار بن ياسر رضي الله عنه ، وقد قال صلى الله عليه وسلم له : [تقتلك الفئة الباغية].

عبد الله بن أبي بكر الصديق

هو عبد الله بن أبي بكر الصديق ، أول خلفاء صلى الله عليه وسلم وهو شقيق ذات النطاقين لأمها .

وقد شهد مع صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، وأصيب في هذا اليوم إلاَّ أن هذا الجرح ظل يعاني منه إلى أن مات بسببه في خلافة أبيه ؛ أبي بكر الصديق رضي الله عنه في شوال ١١هـ.[١]

وهو الذي إتباع حلة أراد الصحابة تكفين رسول الله فيها . ولكنه لما حضرته الوفاة قال : أتكفنوني فيها ، فلو كان خيراً كفن فيها رسول الله] [٢]

وقد نزل في قبره سيدنا عمر بن الخطاب ، وطلحة بن عبيد الله ، وأخوه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

عبد الله بن ثعلبة

هو عبد الله بن ثعلبة من الخزرج أنصار صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ، وهو المعروف بعبيد الله بن ثعلبة الصغير .

وكان مولده قبل هجرة صلى الله عليه وسلم بأربع سنوات فقط ، وعاش إلى أن توفي عام ٨٩هـ وقيل أن أباه قد حمله إلى صلى الله عليه وسلم زمن الفتح فمسح صلى الله عليه وسلم على رأسه .

١- أسد الغابة ٥٨٦م١.
٢- الاستعاب ٢٦٣م١.

أما عبد الله بن ثعلبة المعروف بالأكبر فهو رجل ممن شد بدر ٢هـ مع صلى الله عليه وسلم .

وهو عبد الله بن ثعلبة بن خزمة بن أحرم بن عمارة البلوي خليف بن عوف [١]

عبد الله بن جحش

هو صاحب الشرف والنسب ؛ عبد الله بن جحش بن رئاب ، وأمه هي : [أميمة بنت عبد المطلب] عمة صلى الله عليه وسلم .

وكان من السابقين إلى الإسلام ، فقد ذكر الواقدي أنه أسلم قبل دخول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم . وهو ممن هاجر الهجرتين إلى الحبشة [٢].

هو وأخوه عبيد الله بن جحش، الذي تنصر بالحبشة ، وكان أخوه عبيد الله متزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان ، ولما تنصر فارقته وعاد بعد ذلك مع أصحاب رسول الله إلى المدينة وتزوجها رسول الله بعد أن أصدقها له النجاشي ملك الحبشة أربعمائة دينار .

وعبد الله بن جحش هو شقيق أم المؤمنين زينب بنت جحش التي كانت زوجة لزيد بن حارثة الذي تبناه صلى الله عليه وسلم ، ولما حرم التبني طلقها وتزوجها صلى الله عليه وسلم ليكون صلى الله عليه وسلم قد حرم عملياً ولتكون هذه السيدة [زينب بنت جحش] واحدة من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أجمعين .

كما أن عبد الله بن جحش ممن شهد مع صلى الله عليه وسلم أحدًا وبدرًا من قبل ، والعديد من المشاهد . [٣]

وهو الذي مُثل به يوم أحد ، وجدعت أنفه فوق عبد الله المجدع . وهو الذي قال رسول الله فيه : [لأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم ولكنه أجدر على الجوع والعطش] ثم بعث صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش رضي الله عنه.

وكان أول لواء عقده صلى الله عليه وسلم في الإسلام كان لعبد الله بن جحش بن رئاب .

وهو أول من سن الخمس في الغنيمة للنبي بل أن يفرض الخمس ، ثم نزلت آية الأخماس بعد ذلك .

١- الاستعاب ٢٦٣م١.

٢- الاستعاب ٢٦٤م١.

٣- أسد الغابة ٥٨٨م١.



ثم أنزل الله تعالى بعد ذلك آية الغنائم لوله تعالى :

(وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ.......﴿٤١﴾) [سورة الأنفال: الآية ٤١]

وهو الذي أعطاه صلى الله عليه وسلم [عرجون نخلة] يوم أحد فظل بفضل رسول اللهسيف بإذن الله ، حتى عرف هذا السيف [بسيف العرجون] بعد ذلك .

ود تل عبد الله بن جحش يوم أحد ٣هـ على يد [أبو الحكم بن الأخنس] ود عاش عبد الله بن جحش من العمر أكثر من أربعين عاماً.

ويول الوادي دفن هو وحمزة بن عبد المطلب وهو خاله في بر واحد.

عبد الله بن أبي حدرد

هو عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي، من هوزان وكانت أول مشاهده مع صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ٦هـ ، ويوم خيبر وما بعدها .

ود عاش إلى أن مات في زمن مصعب بن الزبير عام ٧١هـ بعد أن عاش من العمر واحدًا وسبعين سنة ، وكان صلى الله عليه وسلم يستعمله على سرايا الجيش .

عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب

هو ابن الزبير عم صلى الله عليه وسلم[1] وأمه هي عاتكة ابنة أبي وهب بن عمرو بن عائد عاش إلى أن تل يوم أجنادين في خلافة أبي بكر الصدي رضي الله عنه ، إلاَّ أنه لم يكن له عب .

ويول الوادي : حدث يوم أجنادين أن طلب أحد رجال الروم من يبارزه من جيش المسلمين ، فخرج إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، فتله ، فكان عبد الله بن الزبير أول من اتل الروم في هذا اليوم ، إلاَّ أن عبد الله بن الزبير لم ينظر إلى سلب المتول من الروم ، ثم خرج رجل آخر من الروم فطلب من يبارزه من المسلمين فخرج إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، وخلال هذه المبارزة وع هذا الصحابي الجليل عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب شهيداً في يوم أجنادين كما ذكرنا من بل [2].

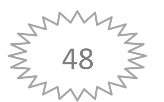
والرسول كان يحب عبد الله ابن عمه الزبير ويناديه : [ابن عمي وحبي] وفي رواية: [ابن أمي]

ود تل أبوه زمعه بن الأسود وأخوه عيل يوم بدر ، وكانا على الكفر وهما من المستهزئين الذين ال الله فيهم :

(إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴿٩٥﴾) [سورة الحِجر: الآية ٩٥]

ود رمى سيدنا جبريل عليه السلاَم في وجه زمعه بن الأسود بورة فأصيب بالعمى .

١- الاستعاب ٢٧٣م١.
٢- الاستعاب ٢٧٣م١.



عبد الله بن حرملة

هو من صحابة صلى الله عليه وسلم ورواة الحديث النبوي الشريف ، وهو راوي الحديث الشريف في فضل إنفا المال في الجهاد في سبيل الله لوله:

[يا رسول الله إني أحب الجهاد والهجرة ، وأنا في مال لا يصلحه غيري .

فال رسول الله : لا يألتك الله من عملك شيئاً] (١)

عبد الله بن حمار

هو عبد الله الملب بالحمار وكان صاحب مزاح صلى الله عليه وسلم ويضحك صلى الله عليه وسلم وهو من رواة الحديث النبوي الشريف ، ومنها ما ذكره زيد بن أسلم .

[أن رجلاً على عهد صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله يلب بالحمار كان يضحك صلى الله عليه وسلم .

ود جلده صلى الله عليه وسلم في شراب ، فأتي به يوماً فأمر به فجلد فال رجل من الوم:

اللهم اللعنة ، ما أكثر ما يؤتى به لرسول الله .

فال صلى الله عليه وسلم : [لا تلعنه فوالله ما علمت إلاً أنه يحب الله ورسوله].

عبد الله بن أبي الحمساء

هو عبد الله بن أبي الحمساء من بني عامر من أهل مكة (٢).

ويول : [بايعت صلى الله عليه وسلم ببيع بل أن يبعث فوعدته أن آتيه بها في مكان ذلك فنسيت يومي هذا والغد فأتيته في اليوم الثالث وهو في مكان فال لي:

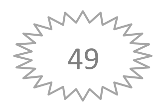
[يا فتى لد شت علي ، أنا هنا منذ ثلاث أنتظرك] وهو المعروف بعبد الله بن أبي الجدعاء.

عبد الله بن الحمير

هو من السابين إلى الإسلام ، ود شهد بدرًا ٢ هـ هو وأخوه فارجة مع صلى الله عليه وسلم .

١- أسد الغابة ٥٩٧م١.

٢- أسد الغابة ٥٩٨م١.



عبد الله بن خالد بن سعد

ونسبه هو عبد الله بن حرام بن حكيم بن سعد .

وهو راوي الحديث النبوي الشريف عن رسول الله : [إنكم أصبحتم في زمان كثير فهاؤه ليل خطباؤه ليل من يسأل وكثير من يعطي العمل فيه ، خير من العلم وسيأتي عليكم زمان كثير خطباؤه ليل فهاؤه كثير من يسأل ليل من يعطي العلم فيه خير من العمل] [1]

عبد الله بن أبـي أميـة

هو الصحابي الجليل عبد الله بن أبـي أميـة بـن المغيـرة بـن عمـرو بـن مخـزوم . شـي الصحابية الجليلة أم سلمة أم المؤمنين زوجة صلى الله عليه وسلم.

وأمه هي عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، يال لأبيه زاد الراكب .

عبد الله بن حوالـه

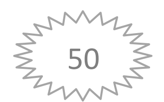
هو الصحابي الجليل عبد الله بـن حوالـه ، والشـهيد بعبـد الله الأزدي ، وهـو مـن أهـل الشام ، وكان حليف لبني عامر بن لؤي ، ود عاش بمصر زمن طويل ، ثم عاد إلـى بـلاد الشام ويل : أنه عاش من العمر ثمانون عامًا .

عبد الله بن أبـي حـافة

هو عبد الله بن أبي حافة ، وكان يسمى في الجاهلية عبد الكعبـة ، فسـماه صـلى الله عليه وسلم عبد الله وأمه هي [الخير بنت صخر بن عامر] ، وكانت تسمى سلمى .

وهو ابن الصدي أبو بكر ، ود حضر عبد الله بن حافة غزوة بدر ٢هـ مع صلى الله عليه وسلم ، وأبوه أبو بكر كان يسمى عتـي بـل الإسـلام لجمـال عينيـه وإنمـا سـمي الصـدي لتصديه صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ؛ لأنه بكر بالإسلام لول صلى الله عليه وسلم : [ما من رجل عرضت عليه الإسلام إلاّ كانت له كبوة إلاّ أبو بكر الصدي].

١ـ أسد الغابة ٦٠١م٢.



ومن العبادلة من الصحابة

- عبد الله بن أبي أمامة ابن سعد بن زرارة الأنصاري .
- عبد الله بن أبي أمية بن عمرو بن مخزوم.
- عبد الله بن أمية بن أبي وهب .
- عبد الله بن أنس.
- عبد الله بن ثابت الأنصاري ، وهو أبو أسيد ، وهو من رواة الحديث الشريف ، ومنها ول صلى الله عليه وسلم : [كلوا الزيت ودهنوا به].
- عبد الله بن ثعلبة بن خزمة .
- عبد الله بن ثعلبة بن صغير ، ولد بل الهجرة بأربع سنوات .
- عبد الله بن جابر البياض .
- عبد الله بن جابر العبدي .
- عبد الله بن جبير الخزاعي .
- عبد الله بن جبير بن النعمان ممن شهد بدرًا مع صلى الله عليه وسلم .
- عبد الله بن معدي يكرب.
- عبد الله بن الحارث بن أبي رفاعة .
- عبد الله بن الحارث بن زيد.
- عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار .
- عبد الله بن الحارث بن عويمر.
- عبد الله بن الحارث بن يس.
- عبد الله بن الحارث بن هشام.
- عبد الله بن حبشي الخثعي.
- عبد الله بن أبي حبيبة .
- عبد الله بن حكل الأزدي ؛ ود اسلم يوم الفتح.
- عبد الله بن حكيم الكناني من أهل اليمن.
- عبد الله بن حنطب.
- عبد الله بن خبيب.
- عبد الله بن خلف بن الخزاعي.
- عبد الله بن الديان.
- عبد بن رافع بن سويد بن عمر بن عباد.
- عبد الله بن ربيعة بن الأغفل .
- عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة ، وكان يسمى في الجاهلية [بجبير] فسماه صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه [عبد الله].
- عبد الله بن زغب الإيادي .
- عبد الله بن زيد بن عاصم.

- عبد الله بن سابط.
- عبد الله بن سعد الأنصاري .
- عبد الله بن سعد بن خيثمة .
- عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب .
- عبد الله الثفي .
- عبد الله بن سلام بن الحارث وهو من نسل سيدنا يوسف عليه السلام وهو المعروف بالإسرائيلي.
- عبد الله بن سلمة الصجلاني .
- عبد الله بن أبي سليط وأبوه من أهل بدر .
- عبد الله بن سندر .
- عبد الله بن شبل الأنصاري .
- عبد الله بن سويد الحارثي .
- عبد الله بن الشخير.
- عبد الله بن شداد بن الهاد.
- عبد الله بن شريح بن هانيء.
- عبد الله بن شهاب.
- عبد الله بن صفوان بن أمية .
- عبد الله بن صفوان الخزاعي .
- عبد الله بن صفوان بن دامة .
- عبد الله بن حمزة البجلي.
- عبد الله بن أبي طلحة .
- عبد الله بن طخهه الغفاري.
- عبد الله بن فضالة الليثي .
- عبد الله بن ريط الزياد.
- عبد الله بن يس بن خالد.
- عبد الله بن يس بن خزاعى.
- عبد الله بن يس بن زائدة.
- عبد الله بن يس بن سليم.
- عبد الله بن يس بن حرمة؛ استشهد يوم بئر معونة .
- عبد الله بن كعب بن عمرو .
- عبد الله بن يظي بن يس.
- عبد الله بن كعب المراد ؛ استشهد يوم صفين.
- عبد الله بن كليب بن ربيعة .
- عبد الله بن مالك الأوصي.
- عبد الله بن مالك بن كاهل .

- عبد الله بن محمد.
- عبد الله بن محيريز.
- عبد الله بن محرمة .
- عبد الله بن مربع الأنصاري .
- عبد الله بن المستورد .
- عبد الله بن مسعدة .
- عبد الله بن مسعود بن غافل .
- عبد الله بن مطيع.
- عبد الله بن المنتف .
- عبد الله بن منيب.
- عبد الله بن نعيم الأنصاري .
- عبد الله بن الحارث بن نوفل أدرك صلى الله عليه وسلم ؛ وتل يوم الحرة وذلك عام ٦٣هـ.
- عبد الله بن الهبيب .
- عبد الله بن أبي نملة .
- عبد الله بن هلال بن عبد الله.
- عبد الله بن هشام بن عثمان .
- عبد الله بن هلال المزني .
- عبد الله بن عبد نهم.
- عبد الله اليربوعي.

الفصـــل الثاني

العمريون من الصحابة رضي الله عنـهم

عمر بن الخطاب

من هذا الرجل الذي إذا : [سلك طريا سلك الشيطان طرياً آخر] من هذا الخليفة الثاني ؟

من الائل : [لو أن دابة عثرت بأرض الشام لسئلت عنها يا بن الخطاب].

من هذا الذي : أام الحد على ابنه].

إنه الفارو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح.

أما أمه هي : [حمنة بنت هاشم بن المغيرة] [(١)]

وكان مولده بعد عام الفيل بثلاثة عشر عامًا .

قد كان عمره وت بعثة صلى الله عليه وسلم سبع وعشرين سنة .

وعن وصفه يل : كان جسيماً ، أبيض اللون ، وجهه به حمرة ، أصلع الرأس يهابه من يراه.

إنه عمر بن الخطاب ؛أول من أسلم جهراً ، وفرح المسلمون بإسلامه هو وحمزة بن عبد المطلب ؛ عم صلى الله عليه وسلم ، وطافوا شوارع مكة في صفين؛ الأول يتدمه حمزة بن عبد المطلب ، و الثاني يتدمه عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين .

كان إسلامه عند سعيد بن زيد زوج أخته [فاطمة بنت الخطاب] ، فد ذهب إليها بعد أن لامه الناس على إسلامها ، فذهب إليها ولطمها وحاول أن يأخذ الصحيفة التي في يدها .

فالت له : [هذا لا يمسه إلاَّ المطهرون] اغتسل فاغتسل ونزل هذا الماء ؛ ماء الوضوء على لبه بل أن ينزل على جسده وشاءت الأدار أن يدخل الإسلام .

وشهد سيدنا عمر بن الخطاب العديد من المشاهد مع صلى الله عليه وسلم .

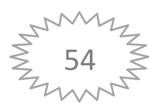
ود نزل من الرآن الكريم ما يواف رأي سيدنا عمر بن الخطاب في أسرى بدر ، بوله تعالى :

(مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ......﴿٦٧﴾) [سورة الأنفال: الآية ٦٧]

ولم يستجب لبعض الأفواه التي كانت تنادي أن يكون هو الخليفة بعد رسول الله يوم ثيفة بني ساعدة ، ولكنه كان حسم الأمر وأول من بايع أبا بكر الصدي.

هذا هو عمر بن الخطاب الذي ضرب به المثل في العدل والزهد.

١- تاريخ الخلفاء صـ٥٣.



هذا هو عمر بن الخطاب الذي كان لا يأكل إلاً الزيت والخبز رغم أنه خليفة المسلمين .

هو أول من لب بأمير المؤمنين .

هذا هو عمر بن الخطاب الذي ما زال مشغولاً به الشر والغرب ؛ فد حصّل الكثيرون من أهل الفكر المستشرين حول موضوع [الإدارة في عهد عمر بن الخطاب].

وهذا هو الصدي لا يبخل بالنصيحة والوصية على الفارو عمر بن الخطاب عندما أحس الصدي بدنو أجله ، فال الصدي :

[يا عمر ؛ إن لله ح بالليل لا يبله بالنهار ، وح بالنهار لا يبله بالليل ولا تبل نافلة حتى تؤدي الفريضة إنما ثلت موازين من ثلة موازينهم باتباعهم الح ، ود خفت موازين من خفت بإتباعهم الباطل] [1]

هذا هو عمر بن الخطاب الذي كان يتعسس ليلاً ليعرف أخبار الأمة بنفسه.

هذا هو عمر بن الخطاب الذي كان يحمل الطعام والشراب ليلاً إلى النساء والأرامل واليتامى.

هذا هو عمر بن الخطاب الذي أثر البكاء في خديه من كثرة البكاء.

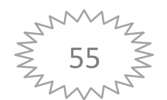
هذا هو سيدنا عمر بن الخطاب الذي ظل ينادي طوال الخلافة بعدم المغالاة في المهور.

هذا هو عمر بن الخطاب الذي اشتكى إليه عمرو بن العاص جفاف النيل بمصر.

فكتب برسالة إلى النيل، فزاد النيل وبطلت العادات السيئة من إلاء أجمل فتيات مصر في النيل يوم الاحتفال بعيد [وفاء النيل].

هذا هو عمر بن الخطاب الذي جلس على الضاء عامًا كاملاً في خلافة الصدي ولم تأته ضية فيطلب العفو من الصدي.

١- تاريخ الخلفاء صـ٥٥.



هذا هو عمر بن الخطاب الذي وضع أمامه طعام به لحم فبكى وتلا ول الله تعالى:

(......أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا ......۝٢٠) [سورة الأحاف: الآية ٢٠]

هذا هو عمر بن الخطاب صاحب الأعمال الخالدة الذي ما زال التاريخ به مشغولاً إنه عمر وما أدراكم من عمر .

١- فد وضع التويم الهجري ليكون للدولة الإسلامية تويم خاص بها .

ود استشار الصحابة في هذا الأمر كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم ؛ هل يبدأ هذا التويم .

بحادثة الإسراء والمعراج.

ميلاد صلى الله عليه وسلم .

شهر رمضان ونزول الرآن .

هجرة صلى الله عليه وسلم .

ود استر الأمر على أن يبدأ التويم الهجري بهجرة الرسول من مكة إلى المدينة.

ومن أعمال سيدنا عمر بن الخطاب أيضا :-

٢- توسيع المسجد الحرام بعد أن زاد عدد المسلمين بعد أن اشترى البيوت المجاورة للبيت الحرام بعد رضا أهلها .

٣- كما أنه حفر خليج أمير المؤمنين ، وذلك في عام الرمادة .

فتح في عهده العديد من بلاد الفرس والروم ومنها :-

- الادسية وجلولاء .
- فتح مصر عام ١٩هـ ٦٤٠م .
- فتح بلاد العرا .
- فتح بلاد الشام.

- فتح البويب ونهاوند.

وظل يحسن ويبني ويبم واعد الدولة الإسلامية التي بدأها صلى الله عليه وسلم والصدي من بعده منذ عام ١٣هـ إلى أن تل على يد [أبو لؤلؤة المجوسي]في شهر ذي الحجة من عام ٢٣هـ ، إلاً أنه د اختار ستة من الصحابة ليختاروا من بينهم واحدًا ليكون خليفة من بعده.

وهو بذلك د حسم الأمر مع أنه لم يفرض خليفة على المسلمين ائلاً :

[حتى لا أسأل على المسلمين حياً وميتاً].

سلام على الفارو عمر بن الخطاب .

عمر بن أبي سلمة

هو الصحابي الجليل عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزول ، وهو من صغار الصحابة رضي الله عنه.

فد كان مولده بل هجرة صلى الله عليه وسلم بعامين أو أكثر، ود توفي أبوه في العام الثالث الهجري.

وخلف له أربعة من الأخوة . كان عمر أكبرهم وهم : [عمر – زينب – درة – سلمة] [1].

ويل :إن مولده كان بأرض الحبشة .

وهو الذي علمه صلى الله عليه وسلم آداب الطعام .

فد كان من رواة الحديث النبوي الشريف عن صلى الله عليه وسلم كما روى عنه، فهو من أهل العلم والفه والحديث .

ومن المعروف أنه ربيب صلى الله عليه وسلم ، فأمه هي أم المؤمنين : [أم سلمة زوجة صلى الله عليه وسلم] ود تزوجت بل صلى الله عليه وسلم من أبو سلمة بن عبد الأسد ، ولما مات وانتهت عدتها تزوجت ب صلى الله عليه وسلم .

١- الطبقات الكبرى ٢٨٨م٤.



كما أن صلى الله عليه وسلم عمه من الرضاع ؛ فد أرضعت [ثويبة][1] حارثة لعبد العزى عم صلى الله عليه وسلم أبو سلمة ، وسيدنا رسول الله عب مولده الشريف .[2]

ويل :إن سيدنا علي بن أبي طالب د طلب من أم المؤمنين [أم سلمة] أمه أن تخرج معه يوم الجمل ٣٦هـ مثل أم المؤمنين عائشة .

فأرسلت إليه ابنها عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما ود عاش عمر بن أبي سلمة إلى أن طال عمره وأصبح سيد بني مخزوم ، فد كانت وفاته عام ٨٣هـ في خلافة عبد الملك بن مروان .

أما أخوه سلمة هو الذي زوج أمه [أم سلمة] إلى صلى الله عليه وسلم .

ود طال عمره وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان وكانت وفاته بالمدينة المنورة .

عمر بن حريث

هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله ، وهو من صغار الصحابة كان مولده بيل هجرة صلى الله عليه وسلم .

ورغم ذلك هو من رواة الحديث الشريف ، وظل يحدث عن صلى الله عليه وسلم ويروي عنه إلى أن مات عام ٨٥هـ ، ويول لد سرت مع صلى الله عليه وسلم فدعا لي بالبركة وأنا غلام .ومسح رأس وخط لي داراً بالمدينة بوس .ثم ال لي صلى الله عليه وسلم :[ألا أزيدك] [3]

ود شهد مع أخيه حريث فتح مكة وعمره اثنا عشر عامًا .

من سمو بعمر من الصحابة

١- عمر بن سراة بن المعتمر ابن أنس ، وهو شي عبد الله بن سراة .
٢- عمر بن أبي كبشة ، وأبو كبشة هو سعد بن عمرو ، وهو من أهل الشام ومن رواة الحديث النبوي الشريف عن صلى الله عليه وسلم .
٣- عمر بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وهو من الرعيل الأول من الصحابة والسابين إلى هذا الدين ، ومن الذين هاجروا إلى المدينة .
٤- عمر بن عمير الأنصاري ، بن عم ثعلبة ، وهو من الصحابة الذين شهدوا العديد من المشاهد مع صلى الله عليه وسلم .
٥- عمر بن عوف وهو من رواة الحديث النبوي الشريف ، ومنها ما رواه عن صلى الله عليه وسلم بوله: [لا تنطع الهجرة ما دام الكفار ياتلون][4]

١- رواه البخاري ٥١٠١.
٢- أعلام النبلاء ٤٦١م٤.
٣- رواه أبو داود ٣٠٦٠.
٤- الاستعاب ٣٥٩م١.

٦- عمر بن يزيد ، وهو من رواة الحديث النبوي الشريف عن صلى الله عليه وسلم ومنها ما رواه عن فضل بن أسلم بول صلى الله عليه وسلم :[أسلم سالمها الله من كل أمة إلاَّ الموت فإنه لا يسلم منهم . وغفار غفر الله لها ولا هي أفضل من الأنصار].

الفصل الثالث

بـــاب عمـــــرو

عمرو بن العاص

هو الصحابي الجليل عمرو بن العاص بن وائل ، أشهر دهاة العرب ، كان يضرب به المثل في الدهاء والفطنة والعلم والذكاء .

كان ممن أسلم بعد صلح الحديبية ، ويل: بعد الفتح ، ثم هاجر إلى صلى الله عليه وسلم مسلماً في عام ٨هـ هو وخالد بن الوليد ؛ سيف الله المسلول وحامل مفاتيح الكعبة [عثمان بن طلحة]، ود فرح المسلمون بإسلام هؤلاء الأبطال بأن هداهم الله عز وجل إلى الح [(١)]

ود ولاه صلى الله عليه وسلم إمارة الجيوش وبعض الغزوات لما كان عليه من الفطنة والذكاء وهو من رواة الحديث النبوي الشريف عن صلى الله عليه وسلم كما روى عنه ، ومن أشهر الذين رووا عنه الحديث ابنه عبد الله ومولاه يس ، وبيصة ، والحسن البصري وغيرهم .

ومن الغزوات التي ولاه صلى الله عليه وسلم يادتها غزوة ذات السلاسل [(٢)]

وهو الذي ال صلى الله عليه وسلم عن إيمانه :

[ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام].

كما شهد له صلى الله عليه وسلم بالصلاح لوله الشريف :[عمرو بن العاص من صالحي ريش ، منهم أهل البيت أبو عبد الله ، وأم عبد الله و عبد الله].

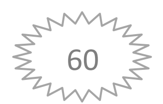
ويول جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن إخلاص عمرو بن العاص :

[ولا أشبه سريرته بعلانيته ، فما رأيت رجلاً أبين وأنصح رأيًا ولا أكرم جليساً من عمرو ابن العاص].

وكان سيدنا عمر بن الخطاب رأى رجلاً ذات يوم يتلجلج في الكلام ، فال سبحان الله ؛ خال هذا وخال عمرو بن العاص واحد].

وكان أكبر من سيدنا عمر بن الخطاب حتى أنه كان يول : [إني أعرف الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب].

١- سير أعلام النبلاء ٢٢١م٤.
٢- البخاري ٣٦٦٢.



وهو الذي أرسلته ريش بالهدايا إلى نجاشي الحبشة ليردهم إلى أهل ريش لما كان عليه من الدهاء وحسن التصرف .

وهو الذي فتح مصر في عهد سيدنا عمر بن الخطاب عام ١٩هـ الموافـ ٦٤٠م وكان هذا الفتح عصيب لما كان للمسلمين من جيوش تفتح بلاد الروم وأخرى تفتح بلاد الفرس ، وتخوف سيدنا عمر بن الخطاب من أن يفتح جبهة ثالثة في مصر .

ولكن عمرو بن العاص كان رجلاً تاجرًا يتردد على أهل مصر ويعرف مدى سماحة أخلاهم .

فذكر سيدنا عمر بن الخطاب بول صلى الله عليه وسلم ص عن فتح مصر بالحديث الشريف [إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جنداً كثيفًا فإنهم في رباط إلى يوم الدين].

وفتح عمرو بن العاص مصر بعد أن حاصر حصن بابليون ثلاثة شهور ، ثم فتح بعدها الإسكندرية عاصمة الروم بمصر وتها .

ولعمرو بن العاص العديد من الأعمال الخالدة بمصر ونذكر منها :

١- أنه لم يجبر أحدًا من أهل مصر على الدخول إلى الإسلام ، ولم يتعرض لكنائسهم بسوء .
٢- أام عاصمة جديدة وسماها الفسطاط .
٣- أام مياس للنيل ليحدد عليه مدار الزكاة .
٤- أام أول مسجد في مصر ، وهو مسجد عمرو بن العاص وعاش بمصر والياً عليها ثم عزل ثم عاد إلى ولاية مصر إلى أن مات بمصر ودفن بجبل المطم بالاهرة.

هذا هو عمرو بن العاص الذي جاء إلى صلى الله عليه وسلم مسلمًا فال يا رسول الله أبايعك على أن يغفر الله ما كان لي من ذنب فال له صلى الله عليه وسلم .

[يا عمرو الإسلام والهجرة يجبان ما كان بلهما] [١]

وعن حسن إسلامه يول عبة : سمعت صلى الله عليه وسلم يول :[أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص] .

وهو الذي شهد له صلى الله عليه وسلم بحب الله ورسوله له ، لول صلى الله عليه وسلم عنه : [اللهم صل على عمرو بن العاص .فإنه يحبك ويحب رسولك].

١- رواه مسلم ١٢١.

وكان رجلاً تاجر كثير المال ، فال صلى الله عليه وسلم فيه وفي ماله [نعم المال الصالح للرجل الصالح] [1].

ود عاش عمرو بن العاص إلى أن توفي في عام ٤٣ هـ في خلافة معاوية بن أبي سفيان بعد أن عاش من العمر مائة عام .

ومن أشهر أولاده ابنه الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص وهو من أشهر الصحابة ومن العبادلة الذين سب الحديث عنهم في الباب الأول .

وأخوه هو هشام بن العاص .

عمرو بن الزبير

هو عمرو بن الزبير ابن الصحابي الجليل الزبير بن العوام ، وأخوه عبد الله ابن الزبير إلا أنه كان بينه وبين أخيه عبد الله ماطعة .

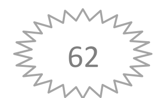
وأمه هي ذات النطاين أسماء بنت الصدي ، وخالته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم أجمعين .

ود صلبه الحجاج بعد أن جلده مائة جلدة في معادات بن أمية لعبد الله بن الزبير وأهله .

إلا أن عمرو بن العاص د جهز جيشًا عدده عدة آلاف من أهل الشام لياتل أخاه عبد الله بن الزبير بن العوام لما أوعه الناس بينهم .

إلا أن جبير بن شيبة ال له : [يا عمرو غيرك أولى بهذا منك]، تسير لتحارب أخيك في حرم الله وأمنه.

١- رواه أحمد ١٩٧م٤.



عمرو بن أخطب

هو الصحابي الأنصاري عمرو بن أخطب من بني الخزرج وهو من مشاهير الصحابة الذين نزلو بالبصرة .
وهو الذي دعا له صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه وال : [اللهم جمله] فيل :إنه عاش وبلغ المائة من العمر ، وليس برأسه شعر أبيض إلاَّ اليسير [١].
وهو من سادة وكبار الصحابة الذين سكنوا البصرة ، وما زال له مسجد بها إلى يومنا هذا [٢].

ود شهد مع صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة ، ود عاش إلى أن توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

كما أنه من أهل العلم والفه ورواة الحديث النبوي عن صلى الله عليه وسلم .

عمرو بن أمية

هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله من كبار الصحابة .

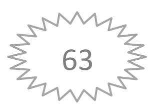
ود شهد مع ريش بدرًا ٢هـ وأحدًا ٣هـ .

وكان من أهل الحديث وروايته فد روي عنه ابنه عبد الله وابن أخيه الزبران .

ويل إن إسلامه كان بعد أن انصرف الناس من يوم أحد ، وكان كثير العلم شجاعًا .

وهو الذي أرسله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ، وكان لأهل الحبشة بابًا يدخلون الناس منه على النجاشي ، وكان هذا الباب بابًا صغيرًا . فدخل عمرو بن أمية الهرى فعاب عليه الناس فال : [إنا نفعل مع نبينا هذا] ود عاش عمرو بن أمية إلى أن مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم.

١- رواه الترمذي ٣٦٤٩.
٢- الطبقات ١٧م٤.



عمرو بن عبسة

هو أحد السابين إلى هذا النور . نور الإسلام ، بل يل :إنه رابع أربعة دخلوا الإسلام إنه صاحب الشرف عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة .

من كبار أئمة العلم إنه أمير العلم عمرو بن عبسة روى عن صلى الله عليه وسلم وروى عنه.

أبو إمامة الباهلي وسهل بن سعد وغيرهم.

وكان من أمراء الجيش يوم اليرموك ، ود عاش إلى أن مات عام ٦٠هـ[1].

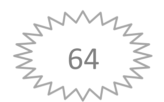
عمرو بن الجموح

هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب .

ود أسلم على يد سفير الإسلام مصعب بن العمير، فبعد أن أرسله صلى الله عليه وسلم ليعلم أهل المدينة كتاب الله، جلس مصعب ليعلم أهل يثرب كتاب الله وسنة صلى الله عليه وسلم وكان من بين أهل يثرب الذين هداهم الله بالجلوس إلى مجلس مصعب بن عمير هذا الرجل الطاهر [عمرو بن الجموح] وبعد أن استمع إلى آيات الرآن الكريم . ال لمصعب بن عمير: [ما هذا الذي جئتنا به إنها لمؤامرة في ومنا].

وأسلم عمرو بن الجموح وكان سبب في إسلام الكثيرين من ومه من بني سلمة وكان سيدهم .

١ـ أعلام النبلاء ٨٥م٤.



وهو أول من استجاب لنداء صلى الله عليه وسلم يوم أحد عندما ال : [وموا إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتين] [١].

وكان رجلاً أعرجًا إلا أنه أول من بادر إلى نداء صلى الله عليه وسلم واتل بصد إلى أن كتبه الله في الأحياء من الشهداء من أهل أحد ٣هـ ، وبعد الإسلام ولاه صلى الله عليه وسلم إمارة بني سلمة لول صلى الله عليه وسلم لومه .

[يا بني سلمة ؛ من سيدكم ؟الوا: الجد بن يس، وإنا لنبلغه ، الوا : وأي داء الوا البخل ، فال صلى الله عليه وسلم بل سيدكم عمرو بن الجموح] [٢].

وهو ممن استشهد هو وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح.

ويل :إن أحد الصحابة سمعه يول وهو يستشهد [اللهم لا تردني].

وال مالك: [كفن عمرو بن الجموح .وعبد الله بن عمرو في كفن واحد].

عمرو بن سعيد بن العاص

هو صاحب الهجرتان إلى الحبشة ، وأشهر السابين إلى هذا الدين ، ومن الذين هاجروا إلى المدينة المنورة ، شهد العديد من المشاهد مع صلى الله عليه وسلم ، وبعده في عهد الخلفاء الراشدين ومنها ؛ يوم اليرموك وأجنادين مع أخويه.

عمرو بن أبي أثاثة

هو عمرو بن حرثان بن عوف بن عبيد .

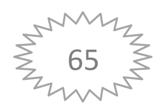
كان من السابين إلى الإسلام، والمهاجرين إلى أرض الحبشة ، وهو أخو عمرو ابن العاص لأمه.

فأمهم هي: [النابغة بنت حرملة] [٣].

١- أعلام النبلاء ١٥٠م٣.

٢- رواه أبو نعيم في الحلية ٣١٧م٧.

٣- الاستعاب ٣٥٩م١.



عمرو بن الأحوص

هو صاحب الفه والحديث عن صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ورمي الجمار ، ود خرج لحجة الوداع مع صلى الله عليه وسلم يصاحب أمه وزوجته في هذا اليوم الجليل.

عمرو بن أحيحة

هو من كبار الأنصار ، إنه عمرو بن أحيحة بن الجلاح وهو شي عبد المطلب جد صلى الله عليه وسلم ومن رواة الحديث الشريف عن صلى الله عليه وسلم .

عمرو بن الأهتم

ويل : إن عمر بن يس د ضرب أبوه بالوس فانكسرت أسنانه ، فسمي بالأهتم .

وكان إسلامه عام ٩ هـ عندما دم مع وفد ومه من بني تميم على صلى الله عليه وسلم .

فال يا رسول الله : [أنا سيد ولد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم ، آخذ لهم حوهم وأمنعهم عن الظلم ، فال الزبران : يا رسول الله لا تصده ؛إنه د منعه أن يتكلم خشية الحسد].

فال عمرو بن الأهتم للزبران : [إنك لئيم الخال حديث المال ، أحم الولد منغص العشيرة ، فوالله ما كذبت في الأولى ، ولد صدت في الثانية]

فال صلى الله عليه وسلم :[إن من البيان لسحرًا] [1].

ود دم عمرو بن الأهتم مع وفد ومه ، وكانوا ما بين السبعين أو الثمانين رجل ، وكان من بينهم الأرع بن حابس والزبران بن بدر بن عطارد ، ويس ابن عاصم .ويل : أنهم هم الذين نادوا على صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات .

فأعطاهم صلى الله عليه وسلم من طعام وشراب وما أبى . فأنشد عمرو بن الأهتم يول :

ظللت مفترشاً العلياء تشتمني

عند صلى الله عليه وسلم فلم تصد ولم تصب

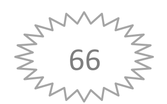
إن تبغضونا فإن الروم أصلكم

والروم لا تملك البغضاء للعرب

فإن سؤادنا عود سؤددكم

مؤخر عند أهل العجب والذنب

١ـ الاستعاب ٣٦٠م١.



كما أن عمرو بن الأهتم د كان خطيب ومه وشاعرهم ، وأفصح من يتحدث فيهم .

عمرو بن أوس

هـو مـن السـابين إلـى هـذا الـدين الجليـل ، إنــه عمــرو بــن أوس بــن عتيــك أسلم وشهد مع صلى الله عليه وسلم يوم الخند ويوم أحد من بل ، والعديد من المشاهد ، وكذلك معارك خلافة الصدي ، وسيدنا عمر بن الخطاب ، إلى أن استشهد يوم موعة الحرس في حرب المسلمين للفرس.

عمرو بن أبي أويس

هو من بني عامر ، تل يوم اليمامة شهيداً.

عمرو بن إياس

هو من أهل اليمن ومن المعدودين من الصحابة وهو حليف للأنصار ، شهد مع صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد وإخوته هم : الربيع بن إياس وورة بن إياس.

عمرو بن بلال

هو عمرو بن عمير بن بلال ، وكان ممن شهد يوم صفين عام ٣٧هـ مع سيدنا علي بن أبي طالب .

وذكره الكلبي أنه من لمهاجرين .

عمرو بن ثغلب

هو عمرو بن عبد اليس من أهل البصرة ، روي عنه الإمام الحسن والحسين .

وهو الذي أتى صلى الله عليه وسلم فأعطاه وأكرمه فعاتب بعض الناس صلى الله عليه وسلم في ذلك .

فال صلى الله عليه وسلم : [إني لا أعطي الرجل وأمنع الرجل والذي أدع أحب إلى من الذي أعطى .أعطى أواماً لما في لوبهم من الجزع والهلع].

ويول عمرو بن ثغلب : [ما يسرني بها حمر النعم].

عمرو بن ثابت

يل في هذا الصحابي :إنه هو الذي دخل الجنة ، ولم يسجد لله سجدة واحدة .

إنه عمرو بن ثابت بن وتش بن زغبة بن عبد الأشهل الأنصاري .

عمرو بن الحارث بن زهير

هو عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال ، كان من السابين إلى هذا الدين ، ومن الذين هاجروا إلى الحبشة الأولى والثانية كما إنه من الذين شهدوا بدرًا مع صلى الله عليه وسلم .

عمرو بن الحارث بن ضرار

هو من بني المصطل ، وهو شي أم المؤمنين جويرية زوجة صلى الله عليه وسلم .

عمرو بن حزم

هو عمرو بن حزم ، من بني النجار ، وأمه من بني ساعدة الذين استرضع صلى الله عليه وسلم فيهم عند السيدة حليمة السعدية .

وكانت أول مشاهده مع صلى الله عليه وسلم يوم الخند ، ود عاش بالمدينة المنورة إلى أن توفي عام ٥١هـ.

عمرو بن الحكم

هو عمرو بن الحكم الضاعي ، وهو من بني صاعة ود ولاه صلى الله عليه وسلم .

ولما ارتد عدد كبير منهم ثبت هو وامرؤ اليس على نور الإسلام .

عمرو بن الحم

هو عمرو بن الحم ، وأبوه سعد بن كعب ود أسلم وهاجر إلى صلى الله عليه وسلم بعد صلح الحديبية ويل: إنه دخل الإسلام عام حجة الوداع .

ود حفظ درًا كبيرًا من أحاديث صلى الله عليه وسلم وممن سكن بلاد الشام.

ود شهد مع سيدنا علي بن أبي طالب يوم الجمل ٣٧هـ ، ولما اشتد أمر معاوية هرب إلى غار ، فأرسل معاوية من يتبعه إلى أن تلوه وحملوا رأسه من بلد إلى بلد وهو ابن الخمسين عامًا [1].

عمرو بن خارجة

هو عمرو بن خارجة بن المنتف حليف أبي سفيان بن حرب، وهو ممن سكن بلاد الشام ، وهو الذي روى عن صلى الله عليه وسلم وله : [إن الله د أعطى كل ذي ح حه، فلا وصية لوارث ، والولد للفراش وللعاهر الحجر].

١- الاستعاب ٣٦٣م١.

عمرو بن رافع

هو صاحب صلى الله عليه وسلم الذي روى عنه ائلاً .

[رأيت صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يوم النحر ، وهو على بغلة بيضاء ، وعلي بن أبي طالب رديفه].

عمرو بن رئاب

هو عمرو بن مهشم بن سعيد بن سهم ، وكان من المهاجرين إلى الحبشة ود كان متله يوم معركة [عين التمر] مع خالد بن الوليد .

عمرو بن أبي زهير

هو عمرو بن أبي زهير بن مالك بن إمريء اليس من أهل بدر .

عمرو بن سالم

هو عمرو بن سالم بن كلثوم ، من بني خزاعة ، وهو الذي أدرك صلى الله عليه وسلم وهو في طريه من مكة إلى المدينة المنورة فأنشد يول :

يارب إني ناشد محمداً

حلف أبيه وأبينا الأتلداً

إن ريش أخلفتك الموعدا

ونضوا ميثاك المؤكدا

وزعموا أن لست تدعوا أحداً

وهو أذل وأل عدداً

د جعلوا إلى بكداء صدا

فادع عباد الله يأتوا مدداً

فيهم رسول الله د تجردا

أبيض مثل البدر ينموا صعدا

ولما سمع صلى الله عليه وسلم منه ذلك ال :
[لا نصرني الله حتى أنصر بن كعب] [1].

عمرو بن سراة

هو عمرو بن سراة المعتمربن أنس بن أداة شهد مع صلى الله عليه وسلم العديد من المشاهد وعاش إلى أن توفي في خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنهم ، وأخوه عبد الله بن سراة .

عمرو بن أبي السرح

هو عمرو بن أبي السرح بن ربيعة ، من السابين إلى الإسلام ومن المهاجرين إلى الحبشة الأولى .
ود شهد مع صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد والعديد من المشاهد الأخرى .

عمرو بن سلمة

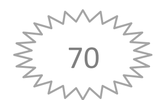
هو من صحابة صلى الله عليه وسلم ، ود ولاه صلى الله عليه وسلم على ومه ليؤمهم في الصلاة ؛ لأنه كان أرأهم للصلاة.
وهو من أهل البصرة ؛ ويل : إنه دم على صلى الله عليه وسلم وأعلن إسلامه هو وأبيه في يوم واحد.

عمرو بن شأس بن عبيد

هو من بني ثعلبة وهو ممن شهد يوم الحديبية مع صلى الله عليه وسلم .
ود عرف بالعديد من صفات النجدة والشجاعة ، وهو من شعراء ومه.
ويل :إن أول دومه كان مع وفد بني تميم.
وكانت له زوجة تؤذيه وتظلمه فال فيها هذه الأبيات :

أرادت بالهوان ومن يرد
عراراً لعمري بالهوان لد ظلم
فإن كنت مني أو تريدين صحبتي
فكوني لي كالسمن ربت به الأدم

1- الاستعاب ٣٦٤م١.



عمرو بن يس

هو عمرو بن يس بن الأصم ، وهو جندب من نسل عامر بن لؤي الرشي[1].

ويل :إنه ممن دم المدينة مع مصعب بن عمير يوم أن أرسله صلى الله عليه وسلم ليعلم أهلها الإسلام بل الهجرة النبوية الشريفة .

ويل أنه شهد مع صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة غزوة منها بدر والأبواء وبواط وذي العشير، والسوي وغطفان وحمراء الأسد .

عمرو بن مرة بن عيس

هو عمرو بن مرة بن عيس من جهينة ، ويال من بني أسد ، المعروف بأبي مريم ، ود دم إلى صلى الله عليه وسلم وال للنبي :

[آمنت بك يا محمد وبكل ما جئت به من حلال وحرام ، وإني أرغم ذلك من الأوام].

وكان إسلامه ديماً ، وشهد العديد من المشاهد مع صلى الله عليه وسلم .

ود عاش إلى أن مات في زمن خلافة معاوية .

عمرو بن معد يكرب

هو عمرو بن معد يكر أبا ثور ، ود دم إلى صلى الله عليه وسلم في العام التاسع مع وفد زبيدة .

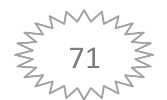
ود شهد بعد ذلك العديد من الفتوحات الإسلامية ببلاد الفرس ، ود تل يوم الادسية .

ويل :إنه مات عطشاً ، ود عرف عنه الشجاعة في ميدان التال .

ومن الأحاديث التي رواها عن صلى الله عليه وسلم، كان في يوم حجة الوداع عن التلبية فال: علمنا صلى الله عليه وسلم التلبية .

وال :[لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك].

١- الاستعاب ٣٧١م١.



أهـــــم المراجـــع

أولاً:

الرآن الكريم

ثانياً

الكتاب	المؤلف
المعجم المفهرس	محمد فؤاد عبد الباي
سير أعلام النبلاء	شمس الدين الذهبي
رجال حول الرسول	خالد محمد خالد
الطبات الكبرى	الليث بن سعد
الاستعاب في معرفة الأصحاب	ابن حجر العسلاني
أسد الغابة	ابن الأثير
حلية الأولياء	أبو نعيم الأصبهاني
العد الفريد	ابن عبد ربه
فتح الباري	ابن حجر العسلاني
صحيح الإمام البخاري	
صحيح الإمام مسلم	
دهاة العرب	جهاد حجاج
شهداء الصحابة	جهاد حجاج
مسند أبو داود	
مسند الترمذي	

فهرس الأسماء

الموضوع **الصفحة**

عبد الله بن بسر
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
عبد الله بن الجمحي
عبد الله بن الأرم
عبد الله بن الأعور
عبد الله بن عمرو بن مخزوم
عبد الله بن أنس
عبد الله بن بجينة
عبد الله بن بدر
عبد الله بن بديل بن وراء
عبد الله بن أبي بكر الصدي
عبد الله بن ثعلبة
عبد الله بن جحش
عبد الله بن أبي حدرد
عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب
عبد الله بن زمعه
عبد الله بن حرملة
عبد الله بن الحمار
عبد الله بن أبي الحمساء
عبد الله بن الحمير
عبد الله بن خالد
عبد الله بن أبي أمية
عبد الله بن حوالة
عبد الله بن أبي حافة
العبادلة من الصحابة

الفصل الثاني : العمريون